

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

* الثلاثاء ٢٩ أيار ١٩٨٤ الموافق ٢٨ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٥ شيكل *
Vol. 16/41 - 29.5.1984 - Price: 45 Shekel

حزب «التجمع» قد يتجاوز نسبة الحسم العالية

● رغم العنف والارهاب خالد محيي الدين يحصل على ٤٠ بالمئة من الاصوات في دائرته الانتخابية ●

● القاهرة ـ العاشرة مساء امس، هاتفيا ـ دلت اخر النتائج الاولية للانتخابات التشريعية في مصر، التي جرت امس الاول، على حصول حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي على نسبة تتراوح بين ٦ و ٧ بالمئة قطريا. ولا يزال هناك امل بأن يتجاوز «التجمع» نسبة الحسم العالية (٨ بالمئة) حيث لم يتم فرز الاصوات، حتى ساعة كتابة هذا الخبر، في عدة دوائر انتخابية هامة.

وحقق «التجمع» نجاحات ملحوظة في عدة دوائر، رغم لجوء الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم الى ممارسة الارهاب والعنف والبلطجية وتزييف الانتخابات. فلقد حصل خالد محيي الدين، مرشح الحزب في دائرة القيلوبية (١)، على ٤٠ بالمئة من الاصوات. وحصل مرشحو الحزب في دوائر مدينة الاسكندرية (٣ دوائر) على نسب ١٠ بالمئة و ٧ بالمئة و٥ بالمئة. وحصل مرشحوه في دوائر بور سعيد (٣ دوائر) على نسب ١٠ بالمئة و٧ بالمئة و٦ بالمئة. وحصل لطفي الخولي، مرشح الحزب في دائرة القيلوبية (٢)، على ٥ بالمئة من الاصوات.

وتدل النتائج الاولية، ايضا، على انخفاض نسبة المشاركة في العملية الانتخابية وخصوصا في المدن الكبرى. ولا يتوقع ان تتجاوز هذه النسبة الـ ٢٥ بالمئة من مجموع اصحاب حق الاقتراع.

كما تدل على ان الحزب الحاكم قد حصل على نسبة ٧٠ بالمئة من الاصوات ويليه حزب «الوفد الجديد»، الذي حصل على نسبة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ بالمئة من الاصوات. ويأتي حزب «التجمع» في المكان الثالث ويليه حزبا «العمل» و «الاحرار»، في المكانين الرابع والخامس.

ويذكر ان تجاوز اي حزب من الاحزاب نسبة الحسم العالية لا تؤمن له الحصول على مقاعد في مجلس الشعب، بموجب قانون الانتخابات الحزبية النسبية المشروطة الذي فصله الحزب الحاكم على مقاسه عشية الانتخابات. فبعد تجاوز نسبة الحسم، قطريا، تظل مسألة توزيع مقاعد مجلس الشعب (عددها ٤٤٨ مقعدا) منوطة بمدى تفوق كل مرشح في دائرته الانتخابية.

نظام جعفر النميري يضطر لتبرئة فاطمة ابراهيم القائدة النسائية

● الخرطوم ـ الوكالات ـ اضطرت السلطات القضائية لنظام جعفر النميري امس الاثنين، الى تبرئة قائدة اتحاد النساء الدمقراطيات السوداني السيدة فاطمة ابراهيم من التهم التي لفقتها ضدها السلطات القمعية في الاسبوع الماضي. وذلك نتيجة لضغط الرأي العام الدمقراطي العالمي.

ويذكر ان السلطات القمعية في السودان كانت اعتقلت السيدة فاطمة ابراهيم في مطار الخرطوم الدولي في اثناء توجهها الى لندن لتلقي العلاج. ووجهت لها تهمة شتم السلطات والتحريض ضدها. وكان اتحاد النقابات العالمي في براغ قد دعا اتحادات النقابات والاتحادات النسائية في العالم والسكرتير العام للامم المتحدة الى التدخل من اجل اطلاق سراح السيدة فاطمة ابراهيم والوطنيين النقابيين السودانيين الاخرين، الذين يحرمهم النظام القمعي لجعفر النميري من ابسط حقوقهم الانسانية.

لجنة «زوريع»:

اثنان من مختطفي الباص الى خان يونس قتلا بضربهما بآلات حادة (!) بعد القاء القبض عليهما!



● جثة احد المختطفين الأربعة ملقاة على عجلة القيادة في مقدمة الباص المختطف بعد اقتحامه واطلاق النار عليه من كل اتجاه مما أدى الى مقتل راكبة واصابة ٧ آخرين ومقتل اثنين من المختطفين واصابة واحد منهم ●

● المحامية فيليتسيا لانغر: لجان التحقيق العسكرية لا تجعلني اثق بها ثقة كبيرة! ● الوزير آرنس «يغسل يديه» ويدي رئيس الاركان من أية مسؤولية ● والزعيم المعراخي رابين يكاد يبرر الجريمة الهمجية بقوله: «ولكن ممنوع علينا الانحدار الى مستواهم»!! ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ كشفت «لجنة زوريع» في تقريرها عن مصرع اثنين من مختطفي الباص من تل ابيب الى خان يونس في ١٢ نيسان الماضي ان المختطفين المذكورين قتلا نتيجة لضربهما الوحشي باعقاب البنادق بعد اقتحام الباص والقاء القبض عليهما وفي اثناء نقلهما من مكان الحادث.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

العدول عن فكرة تشكيل قائمة عربية مستقلة تخوض الانتخابات

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ في اجتماع عقدته امس بعض الشخصيات في بيت النائب المعراخي السابق حمد خلايلة وباشتراك رئيس مجلس سخنين المحلي محمد غنايم ورئيس مجلس شعب المحلي عفو فاعور وشكري عراف، المدرس في دار المعلمين العرب في حيفا، وفهد علي حسين من مجد الكروم ووفد من لجنة أمناء جامع الاستقلال في حيفا، في هذا الاجتماع قرر المشتركون عدم خوض معركة الانتخابات المقبلة في قائمة عربية مستقلة.

واصدر المجتمعون بيانا يشرحون فيه دوافع قرارهم مؤكدين انهم سيقفون مع كل مجموعة تحقق اماني اطفالهم وتطالب بحقوقهم مشيرين الى انهم غير حزبيين.

مؤتمر المنظمة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية يتهم أمريكا بعرقلة التقدم الاقتصادي والاجتماعي في القارة

● هافانا ـ اختتم في العاصمة الكوبية هافانا، أمس الأول، مؤتمر المنظمة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية، التي تضم ٢٥ دولة من أمريكا اللاتينية.

وأصدر المؤتمر بيانا اتهم فيه الولايات المتحدة وحلفاءها من الدول الغربية بعرقلة التقدم الاقتصادي والاجتماعي لبلدان المنظمة عن طريق فرض شروط جائرة عليها في مجال العلاقات الاقتصادية العالمية وبصفة خاصة في مجال التجارة الخارجية.

المعراخ يقرر لأول مرة في تاريخ البلاد:

الحدود الثابتة لدولة اسرائيل هي.. نهر الاردن!

● حكومة المعراخ ستعمل على تجديد الجهود الاستيطانية في القدس وغور الاردن وجنوب غزة وهضبة الجولان ● بالنسبة للبنان : المعراخ مثل الليكود ـ الانسحاب مشروط بمنطقة أمنية، غير محدد بفترة زمنية ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ كشفت صحيفة «عل همشمار»، امس الاثنين، عددا من فصول البرنامج السياسي للمعراخ يستدل منها ان المعراخ ليس فقط لم يتعلم شيئا ولم يغير سياسته بل انه تجرأ، ولاول مرة منذ قيام الدولة، على تحديد «حدود ثابتة» لدولة اسرائيل اتضح انها الحدود نفسها التي ينادي بها الليكود، حدود ارض اسرائيل الكاملة من سيناء حتى نهر الاردن مع بعض المسوحات الكوسماتية.

فقد جاء في احد البنود حرفيا ـ (نقلا عن عل همشمار) ـ ان حكومة المعراخ ستعمل «في موضوع الاستيطان في الحدود الثابتة للدولة على تجديد الجهد الاستيطاني في غور الاردن (على امتداد نهر الاردن) وغوش عتصيون (المنطقة الممتدة من بيت لحم وحتى الخليل) وضواحي القدس (اي باقي المنطقة الممتدة من القدس العربية المحتلة حتى بيت لحم) وفي جنوبي قطاع غزة وفي الجولان».

ولكي يؤكد المعراخ قصده التوسعي يقول البرنامج ان حكومة اسرائيل بقيادة المعراخ لن تقيم المستوطنات في المناطق التي لن تكون خاضعة للسيادة الاسرائيلية ولا في المناطق المكتظة بالسكان في الضفة الغربية. اي ان المناطق الاخرى ـ غور الاردن والجولان وغوش عتصيون وضواحي القدس وقطاع غزة ـ ستكون خاضعة للسيادة الاسرائيلية.

ويوضح المعراخ بما لا يقبل الشك انه «لن يزيل اية مستوطنة في اطار اية تسوية سياسية».

ومن هنا يؤكد البرنامج السياسي للمعراخ ان مفاوضات السلام، كما يراها، يجب أن تعتمد على اتفاقيات «كامب ديفيد» وان تكون فقط مع الاردن ومواطنين من الضفة والقطاع.

ويبدو ان حزب «مبام» شريك حزب العمل في المعراخ، انتبه لهذا التطور الخطير في برنامج المعراخ. لكنه لم يرفضه انما اتبع اسلوبه القديم في السكوت او الاكتفاء بابداء «التحفظ». وقالت الصحيفة المبامية ان مبام سيحتفظ بحقه في حرية التصويت ضد هذا الموضوع في الحكومة، او التحفظ منه !

●● لبنان

وفي موضوع لبنان، ايضا، حصل «تطور» في برنامج المعراخ باتجاه التقارب مع موقف الليكود. فبينما كان يحدد فترة ستة اشهر للانسحاب من لبنان يقرر اليوم ـ «تعمل حكومة المعراخ، خلال وقت قصير (غير محدد)، على ايجاد ضمانات امنية لمستوطنات الشمال تتيح لجيش الدفاع الاسرائيلي الخروج من لبنان» (الليكود ايضا يقول انه مستعد للخروج من لبنان اذا توفرت الظروف الملائمة).

اما الظروف الملائمة التي ينادي بها المعراخ فهي نفسها التي ينادي بها الليكود : «حزام امني في جنوب لبنان يكون خاضعا لسيطرة ومراقبة

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

خلال زيارة رفعت الاسد الى موسكو:

الاتحاد السوفييتي وسوريا يؤكدان سعيهما من اجل تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط

● نائب الرئيس السوري يشكر الاتحاد السوفييتي على مساعداته السخية للشعوب العربية المناضلة من اجل حقوقها ●

● موسكو ـ «تاس» ـ استقبل الرفيق كوزنتسوف، العضو المرشح في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والنائب الاول لرئيس مجلس السوفييت الاعلى، الدكتور رفعت الاسد، نائب رئيس الجمهورية السورية، الذي وصل الى موسكو، بعد ظهر امس، في زيارة صداقة وعمل رسمية الى الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من مجلس السوفييت الاعلى.

ويرافق رفعت الاسد وفد كبير يضم فاروق الشرع، وزير الخارجية وعددا من كبار المسؤولين في وزارات الخارجية والاقتصاد والتجارة الداخلية.

وذكرت وكالة «تاس» ان المباحثات دارت بين الطرفين في جو عملي وودي وتناولت سبل تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وسوريا وبعض القضايا الدولية، وبصفة خاصة الوضع في الشرق الاوسط.

واشير الى ان سبب تفاقم الوضع في الشرق الاوسط هو استمرار اعمال حكّام اسرائيل العدوانية ونهج التدخل الامريكي.

واكد الطرفان سعيهما في سبيل تحقيق تسوية عادلة وشاملة لأزمة الشرق الاوسط. واشارا الى ان هذا الامر يتطلب جهودا جماعية من جميع الاطراف المعنية.

وابدى نائب الرئيس السوري تأييده للمقترحات السوفييتية السلمية الرامية الى توطيد السلام العالمي ولجم سباق التسلح. وشكر الاتحاد السوفييتي على المساعدات السخية التي قدمها ويقدمها للشعب السوري وسائر الشعوب العربية في كفاحها العادل من اجل حقوقها ومن اجل احلال سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط.

طوبي يطالب بنشر تقرير «لجنة زوريع»

● من حق الجمهور ان يطلع على الجرائم البشعة التي يجري ارتكابها في ظل حكومة الليكود بحق الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ● منافسا سياسة الليكود باتجاه عسكرة المجتمع الاسرائيلي، المعراخ بلسان احد قادته يقترح زيادة الميزانية العسكرية ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ هاجم النائب الجبهوي توفيق طوبي بشدة قرار الحكومة عدم نشر تقرير «لجنة زوريع»، التي حققت في ظروف مقتل الفدائيين من غزة ـ جاء ذلك في سياق كلمته، امس، ردا على اقتراح النائب المعراخي موطي غور بزيادة ميزانية وزارة «الامن».

وقال طوبي انه كان يتوقع من رئيس الاركان السابق، موطي غور، ان يستنكر بشكل واضح جرائم التنظيم السري الارهابي في المناطق المحتلة وانه كان يتوقع منه ايضا ان يستنكر موقف احد ضباط الجيش الاسرائيلي الذي دفع زميله سليمان خرباوي الى فخ كاد يودي بحياته.

وطالب طوبي بكشف النقاب عن محتويات التقرير امام الجمهور حتى يتسنى له الاطلاع على الجرائم البشعة، التي يجري ارتكابها في ظل الحكومة الحالية بحق الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وتطرق طوبي الى جوهر اقتراح غور الداعي الى زيادة الميزانية العسكرية فهاجم موقف المعراخ الذي ينافس عمليا سياسة الليكود باتجاه عسكرة المجتمع الاسرائيلي بدل ان يطرح بدائل سلمية تخرج اسرائيل من ازماتها. واضاف ان هذا الموقف ليس غريبا فهو يشكل احد دعائم «الاجماع القومي» لكل الاحزاب الصهيونية.

كذلك شارك النائب طوبي، امس، في النقاش حول قانون «حراسة المؤسسات التعليمية» فقال: انا من اوائل الذين يريدون سلامة الطلاب ولكن لا يمكن حفظ سلامتهم بواسطة هذا القانون. ان الطريق الاكيد لذلك هو التوصل الى السلام والمحافظة عليه. وان كان هناك من يعرض حياة الطلاب وسلامة المواطنين الى الخطر فهو سياسة حكومة الليكود المعادية للسلام.

واعرب طوبي عن معارضة «الجبهة» لهذا القانون مشيرا الى ان هذه المعارضة تشمل ايضا مناهضة لمحاولة فرضه على المناطق المحتلة. وقال ان على المستوطنين الكولونياليين ان يعودوا الى اسرائيل.

العدالة في تونس:

عقاب المتظاهرين من اجل الخبز.. الاعدام

● تونس ـ الوكالات ـ نقلت وكالة الانباء الفرنسية، مساء امس، الاثنين، خبرا من العاصمة التونسية يفيد بان «نظام الحبيب بورقيبة قضى باعدام عشرة مواطنين تونسيين لمشاركتهم في المظاهرات الشعبية العنيفة التي تفجرت في تونس في بداية هذا العام احتجاجا على رفع السلطات لأسعار الخبز». وقد وجهت السلطات الرسمية لهؤلاء المتظاهرين تهمة قتل اثنين من المارة رجما بالحجارة في اثناء تلك المظاهرات.

ويذكر ان سلطات نظام الحبيب بورقيبة كانت في بداية ايار الجاري قد قضت بسجن دفعة اولى من المتظاهرين لمدة تتراوح ما بين العشرين والثلاثين عاما بتهمة التظاهر والاعتداء على المارة. وادعت ان هذه المظاهرات ادت الى مصرع اكثر من تسعين مواطنا بالحجارة، وليس برصاص افراد الشرطة (كذا!!).

واكدت رابطة حقوق الانسان التونسية، في بيان اصدرته في نهاية الاسبوع الماضي، ان ابناء الفئات الفقيرة من الشعب التونسي تظاهرت في حينه من اجل حقها في الحفاظ على لقمة عيشها ومن اجل حقها في الحياة وهو الامر الذي اجبر السلطات التونسية الرسمية فيما بعد على الغاء قرارها رفع اسعار الخبز.

واشارت وكالات الانباء، بالاعتماد على المراقبين السياسيين، الى ان هذه الاحكام الظالمة والقمعية جاءت لتثبيت مواقع النظام ولتؤكد استعداده لارتكاب كل عمليات القمع من اجل تحقيق هدفه.

ووفق احكام الدستور التونسي فان الاحكام ستنفذ الا في حالة قيام الرئيس الحبيب بورقيبة باصدار امر جمهوري بالعفو عن المدانين.

اصابة جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

● عمليات المقاومة في الجنوب تجري بمعدل عمليتين في اليوم الواحد ● محصلة الخسائر الاسرائيلية حتى أمس الأول: ٥٨٣ قتيلا و ٣٤٠٠ جريح ●

● القدس ـ صرّح مصدر عسكري اسرائيلي بأن جنديا اسرائيليا أصيب بجراح، بعد ظهر أمس، في جنوب لبنان عندما أطلقت النيران على قافلة عسكرية اسرائيلية وهي على مسافة ٦ كيلومترات غربي مدينة النبطية.

وأفاد المصدر نفسه أن الجنود الذين كانوا يحرسون القافلة أطلقوا النار باتجاه رجال المقاومة وطوقت وحدات اسرائيلية المنطقة للقبض عليهم.

● في كل يوم ـ عدو جديد للاحتلال الاسرائيلي ●

«في كل يوم يمر على بقاء الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان يخلق عدو آخر جديد لاسرائيل على حدودها الشمالية» ـ هذا ما كتبه توماس. ل. فريدمان في صحيفة «ذي نيويورك تايمز» الاسبوعية الصادرة، أمس الأول (الأحد)، في مقال له تحدث فيه عن ازدياد أعمال المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وجاء في هذا المقال ما يلي بالحرف الواحد: «عمليات الهجوم ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان هي في ازدياد مستمر. وهي الآن تجري غالبا بمعدل هجومين في اليوم الواحد. ولا يمر أسبوع دون ان يقتل أو يجرح جندي اسرائيلي. لقد جرّب الاسرائيليون مختلف التكتيكات لكسر المقاومة وتخفيض خسائرهم ـ ويتضمن ذلك القيام بمحاولات لبناء جيش جنوب لبنان الخاص بهم من الجنود المحليين ـ ولكن ولا واحد منها كان له تأثير فعال.

«وتقول مصادر الأمن الغربية في جنوب لبنان ان عمليات رجال العصابات ضد الاسرائيليين تقوم بها مجموعتان رئيسيتان. الاولى هي خلايا صغيرة من الشبان الشيعيين، الذين يلتفون حول شخصية دينية أو مكافح فذ. وعادة يكون كل أعضاء الخلية اقرباء بالدم ولا يسمحون لأي غريب بينهم مما يجعل من الصعب جدا أن يختلط بهم مخبرون. ولا توجد هناك منظمة عامة تربط الخلايا بعضها ببعض، ولذلك فإن تحطيم احداها لا يؤدي بالضرورة الى تحطيم الأخرى. والمجموعة الثانية تتألف من الحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة العمل الشيوعي في لبنان. وكلاهما يتألفان، على الغالب، من الشيعيين بشكل خاص. وكانا يعملان في جنوب لبنان منذ سنوات. وخلافاً لمنظمة التحرير الفلسطينية كانت المنظمات الشيوعية تعمل دائما في خلايا سرية وتربطها الايديولوجية باحكام. وعندما غزا الاسرائيليون لبنان أخفيت الاسلحة الشيوعية ونادراً ما اكتشف الأعضاء الشيوعيون.

«وان مقاومة هذه الجماعات للاسرائيليين قد أصبحت معقدة تماما في ظروف حشد المتفجرات من صنع محلي ـ وكثيراً ما يكون ذلك بمساعدة أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية سابقا وخبراء القنابل المدربين في اوروبا الشرقية ـ وأنظمة الانذار المبكر الذي يستعمل لتنبيه الفلاحين لدى اقتراب أية قافلة اسرائيلية. ويضع بعض القرويين شريط تسجيل (كاسيت) في مئذنة المسجد ينادي: الله أكبر! لدى اقتراب الاسرائيليين. لقد حاول الاسرائيليون محاربة ذلك عن طريق ازالة مكبرات الصوت من المساجد في احدى القرى وأحيانا عن طريق تسيير شاحنات الموز، التي لا علامة لها، حول المسجد».

● محصلة الخسائر الاسرائيلية ●

وجاء في ايضاحات أوردها مصدر عسكري اسرائيلي أن محصلة الخسائر الاسرائيلية في لبنان بلغت، حتى أمس الأول، ٥٨٣ قتيلا وثلاثة آلاف وأربعمئة جريح.

اليابانيون يتظاهرون ضد الصواريخ النووية الامريكية

● طوكيو ـ الوكالات والاذاعات ـ اعرب اكثر من مئة الف مواطن ياباني، امس الاول، الاحد، عن استنكارهم الشديد لعزم ادارة الرئيس الامريكي ريغن البدء في مطلع حزيران القادم بتزويد سفن الاسطول السابع الامريكي الموجودة في مياه اليابان الاقليمية بصواريخ «كروز» المجنحة من طراز «توماهوك».

واضافت وكالات الانباء ان اكثر من ٢٥ الف ياباني تظاهروا في اليوم نفسه امام قواعد السلاح البحري الامريكي في ميناء «يوكوزوكا» وذلك في اطار يوم العمل القومي الياباني ضد نشر الصواريخ النووية في القارة الاسيوية.

هذا ومن الجدير بالذكر ان الشعب الياباني وقواه الوطنية التقدمية تناضل منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وبعد التجربة المأساوية في هيروشيما ونغازاكي، ضد نشر السلاح النووي في العالم.

نعي فاضل

آل جمال وأقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

فليب امين جمال

الذي وافته المنية مساء أمس ٨٤/٥/٢٨ اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٥٨ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الثلاثاء الموافق ٨٤/٥/٢٩ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر من بيته الكائن في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ منطقة حيفا

تدعو لحضور الاجتماع المركزي للكادر الجبهوي في منطقة حيفا تحضيرا لمعركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٤/٥/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي «الاخوة» ـ جادة بن غوريون ٣٩.

في الاجتماع :ـ

- الاوضاع السياسية ومعركة الانتخابات ـ الدكتور اميل توما
- تنظيم كوادر الجبهة وعملها في الانتخابات.
- نقاش.

● حضورك هام جدا من اجل الانطلاق نحو نصر جديد لجبهتنا ! ●

ـ لنضع ثقلنا كله في هذه المعركة الانتخابية التاريخية !

ـ ليسهم الجبهويون في حيفا في تعزيز تمثيل الجبهة في الكنيست !

ـ لنرص الصفوف في مواجهة احزاب السلطة التآمرة وفروعها «العربية» و «المستقلة».

كلمة الاتحاد

على الأقل، أيها الناس!

انه لأمر تقشعر له الأبدان ما سمعناه من زعيم المعراخ، اسحق رابين ومن غيره من أقطاب المؤسسة الحاكمة، من تباه ورفع الرأس كالزرافة بنجاح لجنة «زورريع» بالكشف الخجول والمائع عن جريمة قتل الأسيرين الفلسطينيين، من أبناء قطاع غزة، بعد أن سلما نفسيهما لقوات الجيش الاسرائيلي والشرطة الاسرائيلية، فهل أصبح ارتكاب الجرائم العنصرية، التي يستنكف عن ارتكابها الوحوش البرابرة، «الأمر العادي» في اسرائيل، يا اسحق رابين، فتشمخ برأسك متباهيا على العالمين بأن لجنة «زورريع» أقدمت على «أمر خارق» - «فريد» من نوعه في هذه المنطقة من العالم؟!

ان «جريمة العصر» الجديدة هذه التي تضاف الى أخواتها في اسرائيل، هي الأمر الفريد من نوعه في هذه المنطقة وفي العالم كله في الربع الأخير من القرن العشرين. وستكون أكبر جريمة تقترف، بحق شعب اسرائيل نفسه، أن يتعود الرأي العام على جرائم العصر هذه وأن يتوهم الرأي العام بأن «هكذا هي الدنيا»..

لم نعرف، في شرقنا «البدائي» هذا مثل هذا الانحطاط البهيمي. ويعلم العالم كله موقف المنظمات الفلسطينية، التي يسميها رابين وأشباهه: «ارهابية»، من الأسرى الاسرائيليين الذين يقعون في أيديها. وليطمئن الوزير بيرس على أن هذه المعاملة لن تتغير ولا يمكن أن تتغير لأنها لم تكن في يوم من الأيام رداً بهيمياً على جرائم بهيمية بل كانت دائما تعبيرا عن عراقة شعب وتراثه وعن سمو وعدالة القضية التي يكافح من أجلها.

ولو كان رابين جادا في ما أبداه من شعور بالخجل من خطر تفاقم هذه الجرائم وانتشارها لكان طالب، بادىء ذي بدء، باستقالة الوزير المسؤول (آرنس) وقائد الأركان المسؤول (ليفي). فان جرائم أقل تفاهة، تحدث في أي بلد متحضر، تقود الوزير المسؤول والموظف المسؤول الى الاستقالة حالا والابتعاد الى الأبد عن الحياة السياسية. فمن أشد شناعة، جريمة «ووترغيت» أم هذه الجريمة؟

اننا نطالب، بكل جدية ومثابرة ومسؤولية، باستقالة وزير الحرب ورئيس أركانه. كما نطالب بملاحقة المجرمين حتى النهاية. أي نطالب بعدم تكرار «التحقيق» المعيب في جريمة كفرقاسم التي توقفت عن ملاحقة المجرمين المسؤولين - «المستوى السياسي» - وبذلك، ومنذ ذلك الحين، فتحت الأبواب على مصاريعها أمام ما يحدث الآن بما في ذلك منظمة السفاحين العنصريين في المناطق المحتلة التي يسمونها، تحببا و«مساواة» بمنظمة «الارهاب اليهودي».

فمهما تكن هوية المجرمين وعددهم فان المسؤول الأول والدائم، والقديم، هو السياسة العنصرية الرسمية، سياسة «الدولة النظيفة من العرب» و«الصراع الأبدي» و«الحق الإلهي»، الخ. لقد أدت هذه السياسة الى قلب المفاهيم الانسانية رأسا على عقب والى تلوث أجهزة الدولة - خصوصا التنفيذية القمعية منها - بميكروبات العنصرية المميتة تلوثاً أصبح من الصعب جداً التخلص منه حتى ولو كانت هناك نية رسمية لذلك.

لقد أعادت هذه الجريمة البشعة الى أذهاننا سلسلة غير متقطعة من الجرائم العنصرية حتى أصبحت صورة السياسة الرسمية نفسها صورة سياسة الجرائم: من كفرقاسم حتى مجزرة يوم الأرض والاعتداء، بالرصاص وبالهراوات وبالغازات المسيلة للدموع، على النساء والأطفال وهم يبكون موتاهم في صبرا وشاتيلا، حتى هذه المجزرة نفسها وحتى ما نراه، وتقشعر له الأبدان، من محاولات فظة وعلنية، وبلا حياء أو دم، لانقاذ سفاحي «المنظمة الارهابية اليهودية ومرسليهم (الكبار) من يد الحد الأدنى من العدالة.

اننا ندعو جميع شرفاء الناس في بلادنا، اليهود والعرب، الى الوقوف موقفا حازما - بلا تردد أو مهادنة - ضد هذه السياسة ومنفذيها «الكبار» وآفاتها.

ومن حقنا، بل من واجبنا، أن ندعو جماهيرنا العربية - قانونيا وبكل حزم - الى معاقبة أصحاب سياسة الجرائم، القدامى والحاليين والمستبعدين، بأضعف الايمان، على الأقل. وذلك برفض اعطائهم أي صوت في الانتخابات القادمة. على الأقل، أيها الناس!

(«الاتحـــــاد»)

اثنان من مختطفي الباص

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وجاء في التقرير، الذي اذاع الراديو والتلفزيون مساء امس بعض المعلومات التي احتواها، ان المختطفين قتلا بعد ضربهما على رأسيهما، خاصة من الخلف، بواسطة آلات حادة! أحدثت كسوراً في الجمجمة. وحدث ذلك لاحدهم خلال انزاله من الباص - بعد الاستيلاء عليه - ونقله من المكان. أما الاخر فحدث له ذلك بعد اقتحام الباص وفي اثناء نقله من المكان.

ومع ذلك، كتبت اللجنة في تقريرها، ان الضرب الذي تعرض له المختطفون خلال اقتحام الباص كان ضرورياً لمنعهما من تشغيل العبوة الناسفة التي كانت في الباص!

وتؤكد اللجنة ان عدداً من الجنود الذين اقتحموا الباص ارتكبوا مخالفة جنائية وان ملفات تحقيق ستفتح ضدهم، تحدد بعدها الخطوات القضائية التي ستتخذ بحقهم. وتشير اللجنة الى انه لم تعط أية اوامر يمكن تفسيرها على انها اوامر بقتل الفدائيين او الاعتداء عليها. لكن لم يكن هناك أوامر واضحة تبين كيفية معاملة المختطفين في حالة وقوعهم في الاسر. وعلى ضوء ما كشفته اللجنة، التي عينها وزير الحربية، لم يكن امام الوزير الا ان يتبنى قراراتها وتوصياتها واستنكار الجريمة وادانة منفذيها.

ومن هنا يمكن ايضاً تفسير ذلك التعتيم الذي فرض في حينه على عملية الاختطاف لا سيما في ساعاتها الاولى وذلك الحظر الذي فرضته الرقابة على نشر اية صور أو معلومات تتعلق بالموضوع في الصحف الاسرائيلية. ويمكن ايضاً على ضوء تقرير اللجنة تفسير التناقض بين تصريحات المتحدث العسكري وراديو اسرائيل في إعقاب عملية اقتحام الباص المختطف والاستيلاء عليه.

ولا يسعنا والحالة كهذه الا التساؤل: ما هو المصير الذي كان سيؤول اليه كل ما اثير من تساؤلات في حينه لو لم تكن بحوزة بعض الصحفيين صور تثبت ان اثنين من المختطفين بقيا على قيد الحياة بعد عملية الاستيلاء على الباص!؟ وكم من قضايا مشابهة لم تستطع الصور الصحفية ان تكشفها!؟

وكانت «الاتحاد» كتبت بعد أسبوع من حادث الاختطاف (٨٤/٤/١٩): «لا يمكننا في هذه المرحلة الحسم في الموضوع مع انه لا يمكننا تبني ادعاء المتحدث الرسمي عن مقتل الاربعة المختطفين خصوصاً على ضوء شهادات الصحفيين عن صور لاحد افراد المجموعة المختطفة وقد اسرته قوات الامن ولآخر مصاب يضطجع على نقالة! لكن، يمكننا بالتأكيد المطالبة بالاجابة على الاسئلة من الجهات المسؤولة! وهل وصلت الامور الى حد تصفية الاسرى من قبل العسكريين، بدون اية حاجة الى انتظار المحاكمة».

وفي حديث مع «الاتحاد» قالت المحامية فيليتسيا لانغر معقبة على ما جاء في تقرير لجنة «زورريع»: ان القضية بحد ذاتها فظيعة جداً ولا سيما وان لضباط كبار علاقة مباشرة بها. واذا كان علينا ان نمدح احداً، فاننا نمدح الصحافة التي اثارت الموضوع وقامت بدور الضمير الوطني واعتقد، على ضوء الحقائق، ان الموضوع كان سيختفي عن معرفة الجمهور لولا الصحافة.

واضافت: بصفتي محامية لا يمكنني الحكم على التقرير لانني لم اقرأ تفاصيله بعد.

وهنا لا بد من ابداء عجبي من ان التقرير وصل الى وسائل الاعلام قبل ان يصل الى يدي. لكنني استطيع القول وبشكل عام وعلى ضوء تجربتي ان لجان التحقيق العسكرية لا تجعلني اثق بها ثقة كبيرة لا سيما عندما تقوم الجهة المتهمة بالتحقيق في التهم الموجهة لها!

واكدت لانغر انه ينبغي انزال العقوبة اللائمة بمرتكبي الجريمة «لان تجربة الماضي غير مشجعة» وذكرت بجرائم ضابط المظليات بيـطو في اثناء حرب الليطاني ١٩٧٨ وبمجزرة كفر قاسم. واضافت انه اذا لم تنزل العقوبات اللائمة بمرتكبي الجريمة فانها سترفع قضية باسم اهالي المختطفين الى المحكمة العليا.

وكررت لانغر مطالبتها باعطائها اسماء الذين اقترفوا الجريمة كي تطالبهم بدفع التعويضات لذوي المختطفين.

وكانت لانغر توجهت في ٨٤/٤/٢٩، وقبل اسبوع، برسالتين الى وزير الحربية ارنس طالبته فيها بتزويدها بحيثيات التحقيق الذي اجرته اللجنة وطالبت فيها بتقديم المسؤولين عن الجريمة الى القضاء، لنيل عقابهم.

● ارنس يتهرب ورابين يمتدح!

هذا وأذاع «صوت اسرائيل» تصريحاً لوزير الحربية، ارنس، على تقرير لجنة «زورريع» تهرب فيها من اية مسؤولية «للمستوى السياسي» - اي له شخصيا - في هذه الجريمة العنصرية التي يستنكف الوحوش البرابرة عن ارتكابها. كما حاول ان يبعد اية مسؤولية، ايضا، عن رئيس اركان الجيش الذي اشرف بنفسه على عملية اقتحام الباص المختطف. كذلك حاول الوزير «المتمدن» ان يضيع معالم الجريمة اطلاقا، وذلك حين ألمح الى ان عدة اشخاص شاركوا في ضرب الشابين العربيين المغدورين. ولكن - قال - لم يعرف، حتى الان، ايهم كانت ضربته هي المميتة...

كذلك قام «صوت اسرائيل» باذاعة تعليقات القائد المعراخي ورئيس الحكومة الاسبق، اسحق رابين. واذا به يسمح لنفسه، حتى في هذه الساعات المفزعة، الى ترويد جميع النعوت العنصرية الفظة التي ألصقت وتلصقه بهؤلاء الشبان الفلسطينيين وأنهم «ارهابيون وجاؤوا ليقتلوا الاطفال والنساء» و«لكن..» - قال: «ولكن نحترع على طهارة سلاحنا بأن تنحدر الى أساليبهم».

ومع ان الوزير ارنس، في تصريحه الاذاعي، اضطر الى الاعتراف بحسن المعاملة التي قدمتها وتقدمها فصائل الثورة الفلسطينية للاسرى الاسرائيليين الذين وقعوا ويقعون في ايديها، فان الزعيم المعراخي رابين سمح لنفسه بالادعاء بأن معاملة المنظمات الفلسطينية للاسرى الاسرائيليين هي معاملة وحشية «ولا يجوز لنا ان تنحدر الى مستواها». وحاول، دون ان يطرف له جفن، ان يتباهى بما حدث على اعتبار ان الكشف عن الجريمة هو عمل خارق وشجاع يستحق اعلى تقدير وتحسيل جميلة.

من اول غزواتهم كشفوا اوراقهم..

قائمة ميعاري - بيلد تعقد اجتماعا في المكر للتهجم على الجبهة الدمقراطيـة للسلام والمساواة

● المواطنون يسألون «اقطاب» هذه القائمة الانقسامية : اذا كنتم حقا تريدون المساواة للعرب واقامة دولة فلسطينية فلماذا لستم في الجبهة بل تفترون عليها؟!

● المكر - لمراسلنا - قام وفد عن قائمة المحامي محمد ميعاري وماتي بيلد الانتخابية مساء الجمعة ٥/٢٥، بزيارة الى قرية المكر، عقد خلالها اجتماعا في بيت السيد احمد ميعاري. وعُرف من افراد الوفد الدكتور حسن امون ونعيم مخول ومصباح قباني ومحمد ميعاري.

وعلمنا من بعض الذين حضروا هذا الاجتماع ان الدكتور حسن امون كان المتحدث باسم الوفد فقال ان القائمة المذكورة تدعو الى مساواة المواطنين العرب والى اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. ثم هاجم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مدعياً بأن الحزب الشيوعي «يتسلط» عليها. كذلك هاجم ترشيح النائب شارلي بيطون في قائمة الجبهة. وادعى انه جرت بين جماعته وبين قائمة الجبهة الدمقراطية مفاوضات رفضت الجبهة خلالها التجاوب مع مطالب رؤساء القائمة ولذلك لجأوا الى اقامة قائمتهم (!!!).

وعندما سأله احد الحضور: طالما ان برنامجكم مماثل لبرنامج الجبهة فلماذا لا تدخلون في قائمة مرشحيها؟ قال : وصلتنا توجيهات من المنظمة ان علينا ان لا نكون في قائمة عربية بل ان نكون قائمة عربية يهودية ولذلك توجهنا الى ماتي بيلد !!

هذا ويعلق اهالي المكر على الاجتماع الهزيل لقائمة محمد ميعاري بانه يستهدف ضرب جبهة المكر الدمقراطية وشق وحدتها. وقد اثارت هذه القائمة اشمئزاز الجمهور واستياءه.

تمـديد اعتقـال موقوفين من عرابة للمرة الثانية

● عرابة - لمراسلنا عمر سعدي - مددت محكمة الصلح في عكا، أمس الأثنين، ٨٤/٥/٢٨، اعتقال الشبان: حلمي مرعي قراقرة وسعيد شمالي ورنيف فضل نعامنة، أربعة أيام. كما مددت اعتقال راشد بشناق ١٥ يوماً، من اجل اتمام التحقيق معهم.

ويذكر ان الشبان المذكورين اعتقلوا قبل اسبوع بتهم رفع العلم الفلسطيني وإغلاق الشارع المؤدي الى مستوطنة «هرريت» المجاورة.

وعلم مراسلنا انه تحت طائلة الضرب والتعذيب اعترف بالتهم الموجهة اليهم كل من: حلمي قراقرة وسعيد شمالي. أما رنيف نعامنة فقد انكرها جميعا.

عكا :

محمد شعبان يطالب بوضع قضية بناء مدرسة على جدول اعمال البلدية

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - بعث السيد محمد شعبان، عضو البلدية عن كتلة الوحدة العكية، برسالة الى رئيس بلدية عكا، السيد ديكاسترو، يطالبه بوضع بناء مدرسة ابتدائية عربية على جدول اعمال المجلس البلدي في جلسته القادمة.

وقال السيد شعبان في رسالته ان اوضاع المدارس الابتدائية في الناحية العربية في عكا معروفة لكون هذه المشكلة قائمة منذ سنوات عديدة.

وكان المجلس البلدي في دوراته السابقة اتخذ قرارا ببناء مدرسة جديدة بديلة. وحسب معرفتي فان التخطيط موجود، ولكننا لا نرى اي تقدم عملي في الوضع رغم ازدياد الوضع تدهورا في المدارس العربية الابتدائية في المدينة من ناحية الاخطار على الطلاب والمعلمين ومن ناحية ملائمة الابنية للتعليم.

واختتم السيد شعبان رسالته : «على ضوء ما تقدم اطلب ادراج الموضوع للبحث العاجل في جلسة المجلس القادمة».

رمزي خوري يحتج على توجه البلدية تجاه المواطنين العرب في عكا

بعث عضو بلدية عكا عن الوحدة العكية رمزي خوري برسالة الى رئيس البلدية يحتج فيها على الاعلان الذي نشرته البلدية في النشرة المحلية «يديعوت عكو» يوم ٨٤/٥/٢٥، والذي توجه به البلدية، مواطني المدينة، بخصوص الشكاوى المتعلقة بالخدمات البلدية مثل التعليم والصحة والمراقبة وغيرها، الى رؤساء الدوائر في البلدية وفي حالة عدم حل المشكلة توجه البلدية المواطن الى عضو الادارة المسؤول عن المجال المعين.

واما المواطنون العرب في المدينة فان البلدية تطلب منهم التوجه في كل الامور الى السيد حلمي الشافعي.

وقال رمزي خوري في رسالته : انني ارى في شكل هذا التوجه مسا فظا بحقوق المواطن بالنسبة للمواطنين العرب واستمرارا للسياسة التي تنظر بمنظار أخر اليهم وتعين لهم «والياء» يتوجهون اليه وليس الى الدوائر ذات العلاقة. وهذا الامر هو مثل اختراع «المباي»، في حينه، «دائرة عربية» و «مستشارا للشؤون العربية» والى اخره.

واضاف : ان المواطنين العرب يرفضون هذا الاسلوب ويرون فيه استمرارا لسياسة الاضطهاد القومي. اطلب الغاء هذا التوجيه فورا كما اطلب وضع القضية على بساط بحث المجلس في جلسته القادمة.

ايدٍ أثيمة تشعل النار في القمح في جديدة لاثارة الخلاف

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - قامت ايد اثيمة مساء ٨٤/٥/٢٦، باشعال النار في حقل قمح مساحته ثلاثة دونمات يخص السيد نجيب كيال من الجديدة وهو والد السيد عفيف كيال رئيس مجلس الجديدة المحلي.

وجدير بالذكر انه جرى قطع اشجار زيتون ملك نائب رئيس مجلس جديدة المحلي السيد تركي انطون، قبل حوالي شهر.

ويضيف مراسلنا ان تكرار حوادث العدوان الأثمة على ممتلكات اعضاء الائتلاف الجبهوي في المجلس المحلي هو امر له دلالته على ضوء النجاحات الملموسة التي حققها الائتلاف الجبهوي، خلال الفترة القصيرة من تسلمه ادارة المجلس المحلي.

ويكاد اهالي القرية يجمعون على الارتباط والصلة بين حادث قطع الزيتون وحرق القمح وهم لا يشكون في ان ايدي السلطة تحاول إثارة النزاعات والخلافات في القرى في حمى معركة الانتخابات خصوصا وأن موقف رئيس المجلس والائتلاف معروف تماما بمساندتهم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واهالي القرية ومجلسها واعون تماما لهذه المؤامرة السلطوية حيث يؤكدون انها ستفشل تماما.

المعراخ يقرر لاول مرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

قوات محلية (اي جيش سعد حداد الذي اقامته حكومة المعراخ وطورته حكومة الليكود) بتقوية وتغطية جيش الدفاع الاسرائيلي؟!!

وهكذا يزيل الطاقم القيادي للمعراخ حتى الفوارق الشكلية بين سياسته وسياسة الليكود. وهكذا يظهر تماما ان المعراخ ينافس الليكود في الشوفينية والتوسع بدل ان يطرح سياسة بديلة لسياسة الليكود.



● القدس - لمراسلنا - اقيم يوم أمس الاول الاحد، ٨٤/٥/٢٧، في الساعة الواحدة والنصف ظهراً، في فندق «انتركونتننتال» في القدس، مهرجان انتخاب ملكة المطبخ برعاية شركة «تلماه» وبلدية القدس ومكتب الناصرة للدعاية والنشر.

وقد شاركت في هذا المهرجان عشرات السيدات اللاتي وفدن من مختلف القرى والمدن في البلاد.

هذا وفازت بالجوائز الثلاث الاولى كل من: السيدة سميرة ذياب من شفاعمرو (تذكرة سفر زوجية الى اوروبا). السيدة اقبال رزق من الناصرة (فرن + طباخ غاز). رؤوفة لولو من الناصرة (خلاطة مجميكس).

في الصورة، السيدة سميرة ذياب تتسلم جائزة المرتبة الاولى من رئيس بلدية القدس تيدي كوليك.

جنـدي «حـرس الحـدود» يـواصـل استفزازاته ضد المسافرين العرب عند نقطة تفتيش

● القدس - لمراسلنا - يشكو المواطنون في منطقة الجنوب من الضفة الغربية المحتلة وطلاب جامعة بيت لحم، على وجه الخصوص، من احد رجال «حرس الحدود» في نقطة التفتيش شبه الدائمة المقامة على الخط الرئيسي الموصل بين بيت لحم والقدس. فهو يتعمد انزال الركاب العرب من السيارات والباصات وصفهم في صفوف طويلة واخضاعهم لكلماته البذيئة. كما يتعمد مضايقة الفتيات العربيات بصفاقة.

في ظل الاحتلال

وامس الاول، (السبت)، اوقف هذا الجندي باصا من باصات الجامعة يحمل حوالي ٥٠ طالبا من جامعة بيت لحم كانوا عائدين الى بيوتهم بعد انتهاء الدوام الدراسي وبعد ان انزل ركابه في صف طويل، اخذ يستعرض نفسه امامهم، ذهابا وايابا، مطلقا الشتائم القذرة بالعربية والتهديد والوعيد بالقتل والضرب. ولم يكتف بتفتيش هويات الركاب بل اوقف الباص واجبر السائق على اغلاق ابوابه رغم الحر الشديد. وهدد الركاب بانه سيطلق النار فورا على كل من يحاول الهرب.

وبعد مضي ساعتين انزل الركاب، ثانية، ليسجل اسماءهم وارقام هوياتهم. ولم يطلق سراحهم الا بعد مضي ما يقارب الاربع ساعات. وكل ذلك دون ذنب اقترفه هؤلاء الطلاب ودون سبب معروف سوى كونهم طلابا عربا.

ليلة زجاج جديـدة وهذه المرة في الخليل المحتلة

● القدس - لمراسلنا - ذكرت وكالة الانباء الفرنسية في نبأ لها امس، الاثنين، ان اهالي مدينة الخليل المحتلة يتهمون المستوطنين الكولونياليين في تلك المنطقة بانهم هم الذين نفذوا عملية تحطيم حوالي عشر سيارات خاصة يملكها الفلسطينيون في المدينة، تلك العملية القذرة التي نفذها مجهولون الليلة قبل الماضية.

واضافت الوكالة في النبأ المذكور: ان هذا الاعتداء الهمجي يأتي عقب القاء زجاجة حارقة بعد ظهر امس الاول، الاحد، على باص اسرائيلي يقل سائحين من الغرب.

هذا ومن الجدير بالذكر ان احدا من السائحين الاجانب لم يصب باذى. ويعتقد ان المستوطنين الكولونياليين في المنطقة هم الذين ارتكبوا هذا العدوان بحجة ضرورة الرد على القاء الزجاجة الحارقة. في حين ان المستوطنين الكولونياليين هم الذين نفذوا، ووفق ما نشرته الصحف العبرية بالاعتماد على مصادر مأذونة، ما يسمى بعملية «ليل الزجاج في مدينة حلحول» في حزيران العام ١٩٧٩.

الحكم بالسجن الفعلي على مواطنين من غزة

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في غزة، في ٨٤/٥/٢٤، على المواطن شفيق عبد العال التلولي بالسجن الفعلي لمدة عشرة شهور و ١٥ شهرا مع وقف التنفيذ. ورافع عنه المحامي رفاق ابو ضلعة.

وحكمت على محمود مسعود بالسجن الفعلي لمدة ٧ اشهر وسنة مع وقف التنفيذ. ورافع عنه المحامي راجي الصوراني.

والتهم التي وجهت اليهما هي المشاركة في المظاهرات في العام ١٩٨٣ ووضع عيدان من عيدان الكبريت وعلب البندورة. وكانا اعتقلا في آذار الماضي.

مخطط احتلالي جديد لمصادرة اراضي في بيت لاهيا

● القدس - لمراسلنا - قام الحكم العسكري في غزة بتسليم اهالي قرية بيت لاهيا امرا باغلاق منطقة تبلغ مساحتها (٢٤٥٠) دونما من الاراضي الزراعية والمزروعة باشجار الحمضيات والخضروات.

وبناء على هذا الامر يمنع حوالي (٢٠٠٠) مزارع في المنطقة الشمالية من القرية من الدخول الى اراضيهم والعمل فيها، علما بان هذه الاراضي مسجلة في الطابو ومثبتة ملكيتها لاصحابها. وهذاالامر يعني مصادرة هذه المساحة من الاراضي الزراعية الشاسعة في القرية.

وتعود ملكية هذه الاراضي الى العائلات التالية اسماؤها : عائلة حمودي وعائلة سلمان وعائلة قاسم وعائلة قشقش وعائلة ابو حميدي وعائلة حمدوني.

ويعمل في داخل هذه المنطقة حوالي (٥٠٠٠) عامل بين رجل وامرأة. وهم من اصحاب هذه الاراضي التي هي مصدر دخلهم الوحيد. ويعملون فيها معظم وقتهم. وفي هذه المنطقة ٦ مياه محركات حيث يقوم السكان بزراعة الخضروات كالفراولة والبطاطا والكوسا. وبهذا سيتم القضاء على الحصول الذي هو مصدر رزقهم الوحيد.

هذا ورفض اهالي القرية هذا الامر واصروا على مزاولة اعمالهم الزراعية وعدم مراجعة الحكم العسكري. وقرروا التصدي وعدم الانصياع اليه. ابدا.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/٢٨)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٩٤.٤٢	٢٠٣.١٧	١٩٧.٦٦٦٨	٢٠٠.١٣٣٢	+ ٢.٠٤
١ جنيه استرليني	٢٦٨.١١	٢٨٠.١٨	٢٧٣.٢٧٤٤	٢٧٦.٦٨٤١	+ ٢.٤١
١ مارك الماني	٧١.٢٧	٧٤.٤٨	٧٢.٤٥٨٥	٧٣.٣٦٣٦	- ٠.٦٧
١ فرنك فرنسي	٢٢.٨٢	٢٤.٢١	٢٣.٥٥٠٠	٢٣.٨٤٣٨	- ٠.٢٤
١ غيلدن هولندي	٦٣.٢٥	٦٦.٠٩	٦٤.٣٠٢٨	٦٥.١٠٥١	+ ٠.٥٦
١ فرنك سويسري	٨٦.٤٥	٩٠.٣٤	٨٧.٨٩١٠	٨٨.٩٨٧٦	+ ١.٠٩
١ كيتر سويدي	٢٤.١١	٢٥.٢٠	٢٤.٥١٣٨	٢٤.٨١٩٦	+ ٠.٢٢
١ كيتر نرويجي	٢٤.٩٦	٢٦.٠٩	٢٥.٣٧٩٣	٢٥.٦٩٦٠	- ٠.٢٥
١ كيتر دنمركي	١٩.٤٢	٢٠.٢٩	١٩.٧٤٣٠	١٩.٩٨٩٣	+ ٠.٢١
١ مارك فنلندي	٣٣.٥٢	٣٥.٠٣	٣٤.٠٨٠٥	٣٤.٥٠٥٧	+ ٠.٣٣
١ دولار كندي	١٥٠.٠٥	١٥٦.٨١	١٥٢.٥٥٩٢	١٥٤.٤٦٢٨	+ ١.٦٦
١ دولار استرالي	١٦٧.٨٨	١٨٤.٨٣	١٧٨.٠٩٧٨	١٨٠.٣٢٠٠	+ ١.٨٦
١ راند جنوب افريقيا	١٢٣.٩٣	١٥٦.٨٢	١٥٤.٧٧٣١	١٥٦.٧٠٤٣	+ ١.٧٧
١٠ فرنك بلجيكي	٣٤.٤٥	٣٦.٠٠	٣٥.٠٢٨٧	٣٥.٤٦٥٧	+ ٠.٢٤
١٠ شلن نمساوي	١٠١.٤٧	١٠٦.٠٤	١٠٣.١٦٦٤	١٠٤.٤٥٣٧	+ ٠.٩٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١١٤.٦٠	١٢٠.٩٦	١١٧.٠٩٤٢	١١٨.٥٥٥٣	+ ١.١٣
١٠٠٠ ين ياباني	٨٣٩.١٠	٨٧٦.٨٧	٨٥٣.١١٥٢	٨٦٣.٧٦٠٠	+ ٨.٨١
١ دينار اردني	-	-	-	-	-
هوامش: الأسعار بالشواقل					

معركة الانتخابات

لقاء ودي ناڤون ـ شمير

● بادر اسحق ناڤون، احد القادة الثلاثة الاوائل لحزب «العمل» الى لقاء مع رئيس الحكومة الليكودي اسحق شمير، امس الاول (الاحد) لم يكشف النقاب عن مضمونه وقد اكتفى الطرفان بالقول ان اللقاء كان وديا للغاية!

ثلاثة جنرالات في اول خمسة ڤايتسمان والسادس.. ؟!!

● اعلن عيزر ڤايتسمان رئيس قائمة «ياحد» عن العشرة الاوائل في قائمته للكنيست ويلاحظ من النظرة الاولى ان ثلاثة من بين الخمسة الاوائل هم ذوو تاريخ عسكري حافل وهم:
١) عيزر ڤايتسمان، الذي كان قائد سلاح الطيران حتى العام ١٩٦٦ ثم أصبح رئيسا لقسم القوى البشرية في الجيش ثم ساهم مع ارئيل شارون ومناحم بيغن في اقامة «الليكود» ثم صار وزيراً للامن في حكومة الليكود (وفي عهده تمت عصابة الارهاب اليهودية. وقامت بمحاولة اغتيال رؤساء البلديات).
٢) بنيامين بن اليعزر ـ الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة في زمن ڤايتسمان والذي عاد الى الضفة منسقا في زمن أرنس.
٣) مردخاي هود (الذي وضع في المرتبة الرابعة في قائمة ڤايتسمان)، قائد سلاح الجو الاسرائيلي خلال عدوان حزيران ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف وقصف مدرسة بحر البقر (للاطفال المصريين) وغيرها..
وقد وجد له مكاناً بين هؤلاء السيد محمد مصاروة، رئيس مجلس كفر قرع المحلي، الذي وضعوه في المكان السادس في قائمة ڤايتسمان (اسمها «قائمة الوحدة القومية») بعد ان «تغلب» على منافسه حسين سليمان من المشهد. وقد استغربت «يديعوت احرونوت» كيف ان مصاروة استقبل، قبل اسبوعين فقط، رئيس طاقم الدعاية الانتخابية في المعراخ، مردخاي غور، وكيف انتقل بين ليلة وضحاها من المعراخ الى «ياحد»!
اما باقي المرشحين مع «قائمة الوحدة القومية» فهم: شلومو عمار، رئيس سكرتيرية شركة «ايجد» (في المكان الثالث) ، شلومو بوحبوط، رئيس مجلس معلوت ترشيحا (المكان الخامس)، مريم لاوفر برنويتس، عضو رياسة مركز التعاونيين (المكان السابع) بول كيدار، القنصل الاسرائيلي العام السابق في نيويورك (المكان الثامن).

اريبه الياب ـ خذوني الى المعراخ

● اعلن اريبه الياب، السكرتير العام السابق لحزب «العمل» الذي انتقل الى «شلي» ثم طلقها وقرر اقامة حزب جديد، انه يطمح في العودة الى حزب «العمل» بعد الانتخابات القادمة.
وكان الياب يتكلم في مؤتمر صحفي في تل ابيب (٥/٢٧) فقال ان حربا قادمة ستنشب وانه متأكد من انتصار اسرائيل فيها ولكن بثمن باهظ. ولذلك سيسعى لمنع الحرب.
وعرض الياب اسمي زميلين له في القائمة وبينهما شيلا يعقوبسون، وهي عميلة مخابرات عملت لصالح «الهاجاناة» قبل قيام الدولة.

شولميت الوني : تعالَ يا الياب !

● من جهة ثانية اصدرت شولميت الوني، رئيسة قائمة «راتص»، نداء الى الياب تدعوه فيه الى الانضمام لقائمتها حيث أن مكانه معها وليس مع المعراخ (ما الفرق ؟!).
واعلنت الوني تركيب قائمتها الجديدة على النحو التالي:
١) شولميت الوني ٢) مردخاي بار ـ أون ٣) ران كوهن (زعيم القسم الاكبر من «شلي» الذي أنشق عن الفنيري ويلد. وهو احد قادة الجيش الاسرائيلي الكبار الذي كان له دور ريادي في حصار بيروت وقصفها) ٤) دادي تسوكر (من قادة سلام الان).

«صلحات» بيرس..



● رعنان كوهين.. مبسوط على سيده وهو يصالح !! ●

● يبدو ان شمعون بيرس عمل حساباته جيدا حين قرر ادراج اربعة اسماء عربية فقط في قائمة المعراخ للكنيست (٤ من بين ١٢٠ اي حوالي ٣٫٣٪). فهو خبير بشؤون العرب (عرب حزب العمل) و «عقليتهم الخاصة» (ليست مثل العقلية اليهودية الفذة !!). ويعرف ان قلبهم طيب كلمة تأخذهم وكلمة تجليهم.. ولذلك خطط ان يجري «صلحة» لارضائهم. وهكذا فعل. ففي اليوم الاول ذهب الى باقة الغربية. ثم الى دالية الكرمل. وكما تقول «الانباء»: صلحة مع «المسلمين» وصلحة مع «الدروز». وربما ستكون صلحة مع «البدو». واخرى مع «المسيحيين» المهم ان العرب قلبهم طيب.. وقد اعلنوا انه بعد ان «شرفهم» بيرس بزيارة (ليس فقط فنجان قهوة وسيجارة).. سيهبون كل قوتهم لدعم المعراخ.

رسالة تضامن من البرازيل مع نضال لجنة المبادرة الدرزية

● شفاعمرو ـ من نور عامر ـ تلقت لجنة المبادرة الدرزية رسالة تضامن من «البيت الدرزي البرازيلي» في سان باولو عبر فيها مرسلها السيد رفيق عجاج الشعار عن تضامن وتعاطف ابناء الجالية الدرزية مع لجنة المبادرة ونشاطاتها الاجتماعية والسياسية ونضالها العادل لتحقيق اهدافها.
وقد طلب السيد الشعار في رسالته، العمل من اجل تقريب المسافات بنقل الاخبار لتوثيق العلاقات مبديا إعجابه بمجلة (الحقيقة) الصادرة عن لجنة المبادرة الدرزية.
وقام السيد نور عامر بالرد على الرسالة مرفقا معها بعض منشورات لجنة المبادرة وشاكرا على هذا التعاطف والتأييد. كما شرح في رسالته الاوضاع المأساوية المزرية التي يعيشها ابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل نتيجة سياسة السلطات الحاكمة الممعنة في الاجحاف والتمييز العنصري.

قداس وجناز الاربعين



أرملة المرحوم وأولاده، آل خوري وقيس وجميع أقربائهم وأنسبائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم :

لبيب حنا خوري (أبو فريد)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٦/٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للأقارب والأصدقاء.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

في ختام زيارة وفد الحزب الشيوعي البلغاري للبلاد:

الحزبان الشيوعيان البلغاري والاسرائيلي يطالبان بعقد مؤتمر دولي، برعاية الامم المتحدة، لحل نزاع الشرق الاوسط

● الحزبان يطالبان بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وكل الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية بقيادة م.ت.ف، الى جانب دولة اسرائيل، اساس للسلام العادل في المنطقة

رئيس وفد الحزب الشيوعي البلغاري بوردون كيروف بانيف يحيي مهرجان «الاتحاد» في عيدها الاربعين والى اليسار انجل مانشيف نيقولايف عضو الوفد المستشرق الذي ترجم كلمة الوفد الى اللغة العربية، ارتجالا، وسط تصفيق المحتفلين.
(صورة خاصة ب «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)

■ تل أبيب ـ اكد الحزبان الشيوعيان الاسرائيلي والبلغاري على انه لا يمكن حل الصراع العربي الاسرائيلي وضمان السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط بدون الانسحاب الفوري وغير المشروط لجيش الاحتلال الاسرائيلي من لبنان وكافة الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وبدون الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل والعيش بكرامة فوق ارضه ـ جاء ذلك في ختام المباحثات التي اجراها وفد الحزب الشيوعي البلغاري الذي زار البلاد بين ١٨ ـ ٢٥ ايار الجاري ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد تألف الوفد البلغاري من نائب مدير العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري بوردان كيروف بانيف (رئيسا للوفد) ومدير احد الاقسام في دائرة الايديولوجية السياسية التابعة للجنة المركزية مارين بيتشيف ستانشيف واحد الموظفين الكبار في دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية إنجل مانشيف نيقولاييف.

وتألف وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من سكرتير اللجنة المركزية جورج طوبي (رئيسا) وعضو اللجنة المركزية ابراهام ملامد وهانس ليبرخت واستقبل الوفد الضيف السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي مايير فلنر وعضو المكتب السياسي دافيد (ساشا) حنين.

وجرى في المباحثات بين الوفدين تبادل الآراء حول تقييم الحزبين للوضع الدولي والشرق اوسطي. كما جرى تبادل الآراء حول الاوضاع الداخلية في اسرائيل وبلغاريا فتحدث الوفد البلغاري عن انجازات الخطة الاقتصادية ـ الاجتماعية التي اقرت في المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي البلغاري. وتحدث الوفد الاسرائيلي عن النتائج المدمرة لحرب لبنان، التي جاءت في اطار السياسة العدوانية للحكومة الاسرائيلية وبمشاركة مباشرة من الامبريالية الامريكية.

كما تحدث الوفد الاسرائيلي عن النضال الذي يخوضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشركاؤه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقوى السلام والدمقراطية الاخرى في اسرائيل. وتطرق الوفد، ايضا، الى الاستعدادات للمعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة.

واشار الجانبان الى الاخطار المحدقة بالسلام العالمي والناجمة عن سياسة المواجهة وسباق التسلح النووي والصاروخي، الذي تبادر اليه الولايات المتحدة الامريكية وتعمل على تصعيده بالتعاون مع حلف شمال الاطلسي.

واشار الحزبان الى انهما يقدران عاليا، مقترحات الحكومة السوفييتية والدول الاعضاء في حلف وارسو بشأن ازالة التوتر في العالم وفي سبيل وضع حد لسباق التسلح وتقليص انتاج وانتشار السلاح النووي والذري المبيد للبشرية.

كما يقدر الحزبان النضال الواسع الذي تخوضه شعوب اوروبا الغربية ضد نصب افواج جديدة من الصواريخ والرؤوس النووية.

واشار ممثلو الحزبين الى الاخطار الجدية المحدقة بشعوب الشرق الاوسط وبالسلام العالمي نتيجة الصراع الاسرائيلي ـ العربي المتواصل وعدم حل القضية الفلسطينية.

وشجب الحزبان، بشدة، مطامع الامبريالية الامريكية للسيطرة على المنطقة وتدخلها المدمر في الشؤون الداخلية لشعوب المنطقة. كما شجب الحزبان التعاون الاستراتيجي والعسكري الوثيق بين واشنطن وحكومة اسرائيل والموجّه ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وضد شعوب العالم التي تتطلع الى التحرر الوطني والاجتماعي وضد الشعوب وحركات التحرر العربية وبشكل خاص ضد الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة وبالاخص حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض وطنه، الى جانب دولة اسرائيل.

وحذر الحزبان من الاخطار الشديدة الناجمة عن مغامرة عسكرية عدوانية من جانب اسرائيل ضد سوريا بتغطيه، حتى بمشاركة فعالة من الامبريالية الامريكية. هذه المغامرة التي قد تؤدي الى اشعال حرب جديدة في المنطقة وفي العالم.

واعرب الحزبان عن اعتقادهما بان مقترحات الاتحاد السوفييتي لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي، حسب مقررات الامم المتحدة، هي السبيل لتقريب السلام في المنطقة. واكد الحزبان على ان حل الصراع وضمان السلام العادل والثابت لن يتم بدون الانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط لجيش الاحتلال الاسرائيلي من لبنان ومن كل المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وبدون الاعتراف بحق كل دول المنطقة في الوجود، وبالاساس دولة اسرائيل، في حدود آمنة، وبدون احترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وباقامة دولته المستقلة وبدون الاعتراف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى اوطانهم حسب مقررات الامم المتحدة.

واعرب الحزبان عن اعتقادهما، ايضا، بانه يمكن ايجاد حل للصراع في اطار مؤتمر دولي يعقد تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة ممثلين عن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والدول المعنية الاخرى وكل اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني واعطاء ضمانات دولية للامن والسلامة الاقليمية والاستقلال لكل دول المنطقة.

كما وناقش ممثلو الحزبين خطوات تعميق علاقات الاخوة السائدة منذ سنين عديدة بين الحزبين الشيوعيين البلغاري والاسرائيلي، علاقات الاخوة والتعاون المشترك على اسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية. هذا وكان الوفد البلغاري قد زار خلال اقامته في البلاد، عددا من فروع الحزب في انحاء البلاد واطلع عن كثب على نشاط كتل الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المجالس المحلية وفي الهستدروت العامة. كما وشارك الوفد البلغاري الضيف في المهرجان الاحتفالي الذي اقيم بمناسبة مرور ٤٠ عاما على صدور صحيفة «الاتحاد».

ادارة الجبهة الدمقراطية في حيفا تكثف استعداداتها للمعركة الانتخابية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت ادارة الجبهة الدمقراطية في مدينة حيفا اجتماعا لها ليلة الخميس ٨٤/٥/٢٤ تم خلاله عرض التطورات المستجدة على المعركة الانتخابية للكنيست. كما تناول المجتمعون، من ممثلي الأحياء المختلفة، سبل العمل في الأحياء وتصوراتهم لامكانات العمل من أجل تحقيق مكاسب جديدة للجبهة في المعركة الانتخابية المقبلة.

وانتهى الاجتماع باتخاذ القرارات التالية:

● عقد اجتماع مركزي لنشيطي الجبهة اليهود والعرب في منطقة حيفا اليوم (الثلاثاء)، ٨٤/٥/٢٩، في نادي الأخوة في حيفا لتنظيم عمل الجبهة في الانتخابات وتحويل هذا الاجتماع الى انطلاقة نحو المساهمة الجدية في تحقيق نصر جديد للجبهة. وسيكون الاجتماع تحت شعار: «كل الأصوات الشريفة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ولا صوت للاحزاب الصهيونية وقوائمها «العربية» و«المستقلة».

● تعمل الجبهة على تجنيد الطاقات اللازمة في الأحياء العربية للتصدي بشكل فعال لقرار بلدية حيفا العنصري بحرمان الأزواج الشابة العربية من امكانية الحصول على دور للسكن من أصل (١٦٠) وحدة سكنية تحت تصرف البلدية.

● تسجل ادارة الجبهة الدمقراطية في حيفا تقديرا عاليا لأعمال مؤتمر التعليم العربي الثاني الذي عقد في شفاعمرو في الاسبوع الماضي. وتأخذ على عاتقها العمل على اقامة لجنة متابعة محلية لطرح قضايا التعليم في المدارس العربية وقضايا الطلاب العرب في المعاهد العليا في المدينة وقضايا التعليم بشكل عام.

هذا، ويسود الشعور النابع عن التجاوب مع نداءات الجبهة في الأحياء، بأن العمل في المعركة الانتخابية القادمة سيتحول في أحياء حيفا والقرى المجاورة الى ورشة كبيرة تساهم فيها بشكل فعال القوى المؤيدة لبرنامج الجبهة، كافة، آخذة دورها الفعال الى جانب نشيطي الجبهة.

في جلسة طارئة:

مجلس كفر ياسيف يحتج على تقليص حصص التدريس

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ درس مجلس كفر ياسيف في جلسته الطارئة التي عقدها مساء السبت الأخير ٨٤/٥/٢٦ قضايا تتعلق بالتقليصات في ملاك حصص التعليم في المدرسة الثانوية استعداداً للسنة الدراسية المقبلة والتي تصل الى (١٠٦) حصص اسبوعياً (حسب تعليمات التقليص الصادرة من المدير العام لوزارة المعارف.

وقرر المجلس، بالاجماع، الاحتجاج على هذه التقليصات والمشاركة في الكفاح لالغاء التعليمات الصادرة عن وزارة المعارف في هذا الشأن والدعوة الى توحيد جهود كل الهيئات والقوى المعارضة لها. وقرر المجلس ان يبعث بمذكرة بهذا الخصوص، الى وزارة المعارف وكذلك الى نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين في المدارس فوق الابتدائية وغيرها من الهيئات ذات العلاقة بالموضوع ـ فهذه التقليصات اذا نفذت ستكون ضربة عنيفة لمستوى التعليم المتدهور حتى بدونها وكذلك لمصدر معيشة مئات المعلمين الذين سيتم الاستغناء عنهم كلياً او جزئياً بسببها!

اسبوع للنظافة في الطيبة تحت شعار «كلنا في خدمة الطيبة»

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ تحت رعاية المجلس المحلي في الطيبة نظمت المدارس والمراكز الثقافية وقسم الشبيبة وفرق الكشافة في القرية أسبوعياً للنظافة إنتهى يوم الخميس الماضي (٨٤/٥/٢٤).
وقد رافق تلاميذ المدارس وفرق الشبيبة العديد من المعلمين والمرشدين من المدارس والمراكز الثقافية المختلفة الذين تطوعوا للعمل.
وتم خلال هذا العمل التطوعي تنظيف شوارع الطيبة، في مختلف الاحياء، ورشق حجارة الأرصفة ونقل العديد من أكوام الرمل والأعشاب. كما تم تنظيف المقابر والمساجد وبيت المسنين والمؤسسات العامة.
وقوبل التلاميذ والشبان بمظاهر التقدير والتشجيع من الأهالي الذين كانوا يقدمون لهم الطعام والشراب.

■ ■ المركز الثقافي في الطيبة يعود المرضى في مستشفى «مئير»

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ نظم المركز الثقافي للحي الشرقي في الطيبة زيارة لمستشفى «مئير» في كفار سابا، يوم الأربعاء الماضي ٨٤/٥/٢٣، شارك فيها (٢٠) شابا وشابة، حيث طافوا في اقسام المستشفى وزاروا المرضى وأهدوهم باقات من الزهور، وذلك بمناسبة اسبوع المرشد العربي.
وقد قوبلت الزيارة بالغبطة والتقدير والاحترام من قبل المرضى والقائمين على المستشفى.

الجديدة والمكر تستعدان للاحتفال بيوم الطفل العالمي

● جديدة ـ لمراسلنا محمد مصري ـ لبت، أمس (السبت)، جميع الهيئات الشعبية في قريتي الجديدة والمكر دعوة مجلس محلي جديدة لحضور الاجتماع التحضيري الخاص بيوم الطفل العالمي.
وانبثقت عن هذا الاجتماع لجنة تحضيلاية شعبية مهمتها وضع برنامج الاحتفال والاعداد لانجاح هذا النشاط المشترك بين القريتين.
هذا، ومن المقرر أن يعقد المهرجان الاحتفالي، بيوم الطفل العالمي، في الثاني من شهر حزيران المقبل على ملعب كرة القدم الواقع بين البلدين.

وفاة وجيه فاضل في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عن عمر يناهز ٨٥ عاماً توفي صباح الأحد ٨٤/٥/٢٧ الحاج سعيد احمد سعيد (المختار) وقد شيعه الى مثواه الأخير جمهور كبير من ام الفحم والقرى المجاورة والمناطق المحتلة.
أن اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في ام الفحم يتقدمون الى الأخ خالد سعيد عضو سكرتارية جبهة ام الفحم واخوانه وابنائه والى جميع آل سعادي بأحر التعازي القلبية متمنين للفقيد الرحمة ولهم من بعده الصبر والسلوان.

حيفا

زيادة كبيرة في الضرائب البلدية وتقليص كبير في الخدمات

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قررت الاكثرية من «المعراخ» و «الليكود».. في مجلس بلدية حيفا في جلسة البلدية الاخيرة زيادة ضريبة الارنونا على المباني السكنية للعام ١٩٨٥/٨٤ بنسبة تصل الى (٤٠٠٪)، مع أن جدول الغلاء للعام المالي المنتهي في ٣١/اذار ١٩٨٤ ارتفع بنسبة (٣٦٠٪) فقط.
ويبرر رئيس البلدية السيد اريبه غورئيل هذه الزيادة الكبيرة بالقول ان معدل الضرائب البلدية هو اقل منه في تل ابيب والقدس، وبأن وضع البلدية الصعب من الناحية المالية هو الذي احوج الى ذلك.
كما تقرر زيادة الضريبة البلدية على الاماكن التجارية والصناعية والمكاتب بنسب تزيد على ذلك.
هذا، وصوت الرفيق زاهي كركبي، ممثل الجبهة الدمقراطية في بلدية حيفا ضد هذه الزيادة الكبيرة قائلا: انه بالذات في هذه السنة الصعبة على الكادحين، والتي يستمر فيها الغلاء والتضخم المالي بشكل جنوني، على البلدية التي في ادارتها احزاب عمالية أن تعمل ما في استطاعتها لتخفيف العبء عن جمهور العاملين، وليس زيادة الضرائب اكثر من معدل ارتفاع جدول الغلاء اي (٣٦٠٪).
هذا، وبشره رئيس البلدية خلال الجلسة بتقليص الخدمات البلدية المختلفة التي تقدمها للجمهور بسبب الوضع المالي الصعب، على الرغم من زيادة الضرائب البلدية زيادة كبيرة. ومن التقليصات المعروفة إغلاق او تقليص عمل عدد كبير من نوادي الشباب وإقفال ٢٥ روضة اطفال في جيل ٣ ـ ٤ سنوات.

تهنئة

الى الاخوة نسرين ومجيد بلان بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
سليمان يعقوب داوود وعبير مرقس ـ كفرياسيف.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع اكسال

يدعوكم لحضور محاضرة هامة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٥/٣٠ الساعة ٦٫٣٠ في بيت الدكتور محمد عبد الهادي. المحاضر : سامي غطاس.

الهيئات التمثيلية والشعبية في طرعان تستعد لمخيم العمل التطوعي

● طرعان ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ عقدت اللجنة العامة للعمل التطوعي في قرية طرعان، يوم الثلاثاء الماضي، ٥/٢٢، اجتماعا لها بحثت فيه التحضيرات والمقترحات الموضوعة على جدول عمل مخيم العمل التطوعي في القرية.

وقد حضر الاجتماع جميع أعضاء اللجنة العامة للعمل التطوعي الممثلين عن المجلس المحلي ورابطة الجامعيين ومجلس الطلاب والمدرستين الابتدائيتين «أ» و«ب» والمدرسة الثانوية وبيت الشبيبة ولجان الآباء في القرية.
افتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي، السيد يونس نصار، فتحدث عن ضرورة حب المواطن لأخيه المواطن وحب العطاء والتطوع. وقال ان العمل التطوعي هو بحد ذاته نشاط اجتماعي وتربوي وهو مثل رائع لمحبة الغير وتتجلى خلاله الوحدة والتضامن. ووعد باسم المجلس المحلي بتمويل مخيم العمل التطوعي في القرية والمساعدة على تنفيذ وانجاح مشاريعه. واقترح رئيس المجلس ان يكون نائبه، السيد سعيد بدر، رئيسا للجنة العمل التطوعي.
وتحدث سعيد بدر فقال : ان العمل التطوعي هو ملك لكل فرد في القرية. وبالرغم من أن المخيم التطوعي المزمع تنفيذه سوف يكون بمثابة تجربة جديدة، لكننا لا ننسى أنه نفذت من قبل ايام تطوعية في القرية منها: يوم عمال نظافة في القرية الذي نظمته رابطة الاكاديميين في طرعان، عمل تطوعي ضمن اسبوع النظافة في المدارس الذي شمل تنظيف ودهان المدرسة الابتدائية «ب»، اسبوع القادة الشباب الذي نظمه نادي الشباب.
واقترح بدر تأجيل موعد المخيم وذلك بسبب امتحانات البجروت الى تاريخ ١٣ـ٨٤/٧/١٥.
كما اقترح تشكيل فرق عمل تقوم على العمل في المشاريع التالية: ● بناء ثلاث محطات باص مع أسطح واقية على الشارع الرئيسي ومدخل القرية ● تصليح أرض ملعب كرة القدم وغرفة الملابس ● تسييج المدرسة الثانوية والمدرسة الابتدائية «أ» من الجهة الشرقية. وعمل ما يمكن تنفيذه لاكمال الملعب في المدرسة الثانوية ● تزفيت ساحة المدرسة الابتدائية «أ» وتحسين مدخل القرية ● بناء اربع غرف دراسية فوق المدرسة الابتدائية «أ» القائمة ● حفر قناة لتوجيه جريان مياه الامطار وتفادي دخولها الى البيوت المحاذية للشارع في «درب المسرب».
هذا وعلمنا ان المجلس المحلي سيقر ميزانية غير عادية لتمويل العمل بالاضافة الى المساعدات المادية والآليات والتبرعات التي سيتم جمعها من القرية وخارجها.
وأما فرق العمل التي اقترحها بدر فستكون على النحو التالي: ● فرقة الحدادة والتسييج ● لجنة الاعلام ● فرقة جمع التبرعات ● فرقة تنسيق العمل التطوعي ● فرقة تصليح الشوارع ومد الاسفلت ● فرقة الاسعاف الأولي والتربية ● فرقة الباطون والبلوك ● فرقة التخطيط ● فرقة تدبير المعدات والقوى العاملة ● فرقة تحضير الأمسية الفنية الختامية وحفل تخريج طلاب الصف الثاني عشر.

عدة مشاريع وأعمال ينجزها المشتركون في اسبوع «المرشد الشاب» في طرعان

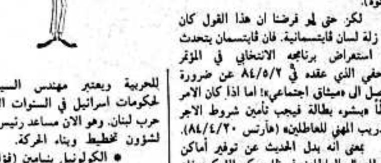
● طرعان ـ لمراسلنا سعيد بدر ـ في اطار اسبوع المرشد الشاب الذي اقامه بيت الشبيبة في طرعان برعاية المجلس المحلي قام عشرات المتطوعين الشباب والمرشدين ابناء طرعان بسلسلة اعمال تطوعية في القرية استمرت على مدار اسبوع كامل من ٢٠ ـ ٥/٢٦.
وكان من ابرز نشاطات هؤلاء الشبان زيارة المسنين في بيوتهم، للتعرف على متطلبات تحسين مستوى حياتهم المعاشي والترفيهي ومساعدتهم ما امكن، وازالة الشعارات الانتخابية عن الجدران واستبدالها بالرسومات الجميلة. وتنظيف ملعب كرة القدم والمقابر واماكن العبادة. واصلاح سور المدرسة وتزيينه بالرسومات وتنظيف شوارع القرية. وقد لاقت هذه الحملة استحسان الاهالي وتشجيعهم.

أين اللحم في برنامج حركة «ياحد» ـ ڤايتسمان !

● بقلم: محمد بركة ●







■ تتصور الاحزاب الصهيونية وقادتها ان الجماهير العربية وقراها مخزن للاصوات. فتتوالى زيارات زعماء وزلم هذه الاحزاب ومهرجيها الى هذه القرى أملا منهم في اقتناص مئات (من ال ٢٨١ ألف) الأصوات من الجماهير العربية.

بيرس، زعيم حزب العمل، يزور كابول الجليلية مدججا بالوعود وحرس الحدود ورجال الشرطة. وموطه غور، زميله «دافك» العرب بزور قرى المثلث متسلحا بديمقراطية حزب العمل ويلقب قائد أركان (سابق) والمسؤول عن حملة المعراخ الانتخابية. أما النجم الساطع عيزر ڤايتسمان فيختار الناصرة ـ القعلة ليفتتح معركته الانتخابية مزوداً بالابتسامات (على الطريقة الامريكية) وبعض الكلمات العربية.

ونتوقف عند قائمة «ياحد» الجديدة محاولين تسليط الاضواء على بعض النقاط في برنامجها لا سيما وان رئيسها «خص» عاصمة الجليل بأولى لفتاته الكريمة وما دامت الصحف الصفراء و «المرالبون» وما دام بعض ضعاف النفوس من العرب يهللون لڤايتسمان ولقائمته التي ستحقق نجاحاً في الوسط العربي على حد زعمهم.

* « «ياحد» ـ حركة الوحدة الوطنية برئاسة عيزر ڤايتسمان »!

«ياحد» بالعبرية ، تعني «سوية» . ولكن سوية مع من ! هل سوية مع العرب ؟ لا بالطبع فهي «حركة الوحدة الوطنية» ! أية «وطنية» ؟ وأية «وحدة وطنية» ! انها وحدة الاجماع الوطني الصهيوني بلاءاته الست: لا للانسحاب من الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ . لا للاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني . لا لإلغاء ضم القدس العربية . لا للاعتراف بـ م.ت.ف كممثل شرعي وحيد للفلسطينيين . لا للانسحاب غير المشروط من لبنان . لا لوقف خدمات المصالح الاستراتيجية الأمريكية .

باختصار «حركة الوحدة الوطنية» لا تعني الوطنية العربية والكرامة الوطنية للجماهير العربية بل هي حركة تهدف الى ان «تقود اسرائيل بوصفها دولة النبوءة والطموح للشعب الصهيوني».. كما جاء بالحرف الواحد في تصريح لڤايتسمان لصحيفة هآرتس (٨٤/٤/٢٠).

ثم نهاية اسم القائمة: «برئاسة عيزر وايزمان».. اي ان الحركة الجديدة هي بمثابة حركة الوعاء الشخصي «للسطوع والفذلكة الوايزمانية» يعني ان الحركة هي لخدمة الشخص وليس ان الشخص في خدمة حركة يؤمن بمبادئها.

وهنا لا حاجة للغوص عميقاً لا ستكشاف الخطورة البالغة في هذا التوجه الكراكوزي التهريجي فموشي ديان قبل ڤايتسمان اقام «تيليم» وذهب وذهبت «تيليم» وراءه. وقبل ديان اقام دافيد بن غوريون «القائمة الرسمية» في انتخابات ١٩٦٩ وحصل على أربعة مقاعد، وذهب بن غوريون وذهبت قائمته كغمامة صيف.

ومن هنا لن يختلف مصير ڤايتسمان عن مصير سابقيه لا سيما وانه اقل اسطوعاً !

* اين اللحم في برنامج وايزمان السياسي !

تظهر في احدى الدعايات التجارية للهامبورغر في شبكات التلفزيون الامريكة عجوزان تسألان في نهاية الدعاية «أين اللحم» !

وقد تحولت هذه الجملة الى مصطلح دارج في معركة الانتخابات الامريكية للحصول على ترشيح الحزب الدمقراطي للرئاسة.

وبالامكان طرح العبارة نفسها بالنسبة لبرنامج قائمة ڤايتسمان.

برنامج قائمة «ياحد» لا يطرح اي بديل حقيقي وواقعي لبرنامجي الليكود والمعراخ بل ان ڤايتسمان نفسه يصرح ان بامكانه ان يتدبر امره مع بيرس ومع شمير (معاريف ٨٤/٥/٦) وذلك رغم انه يقول في معرض حديثه ضد ضم عضوي الكنيست عن الليكود بيرمان وزايغرمان انه لا يريد التعاون مع اي واحد من الذين تلطخوا بحرب لبنان.

وبذلك يبقى برنامج ڤايتسمان ممجوجا مليئاً بالنفاق والرياء ولا يتعدى كونه، في نهاية المطاف، مراجعة تنقيحية توفيقية لبرنامجي الليكود والمعراخ بحيث، يكون مجرد طبل أجوف ذي ضجيج عال يستخدم لفتح الطريق لعودة ڤايتسمان، الشخص، الى مراكز التأثير والسلطة في اسرائيل. وما كلام ڤايتسمان عن امكانية وجود قائمته في المعارضة (عل همشمار ٨٤/٥/٤) الا مناورة انتخابية تهدف الى اضفاء صبغة المثابرة والرغبة في التغيير عليها.

ڤايتسمان وهو الذي طرد كوزير للحربية رئيسي بلدية الخليل وحلحول فهد القواسمي ومحمد ملحم يقول في معرض حديثه عن الاستيطان: انا لا اؤيد اقامة دولة فلسطينية وانا من اجل تطبيق اتفاقيات كامب ديفيد (يديعوت احرونوت ١٩٨٤/٥/٣)، ومن المعروف ان الليكود والمعراخ ضد اقامة الدولة الفلسطينية وكلاهما يؤيد كامب ديفيد .

فما الجديد اذن في قائمة «ياحد» !

يؤيد ڤايتسمان الخيار الاردني (المعراخي) ويؤيد الخيار المصري الاوتونوميا (الليكودي) اي انه يلعب على «الحبلين». حبل المعراخ الذي يتحدث عن تنازلات اقليمية وعن ضم غور الاردن الى اسرائيل (كما جاء على لسان شمعون بيرس) وحبل الضم الضمني والفعلي للمناطق المحتلة تحت ستار «الحكم الذاتي» حسب المعادلة الليكودية.

الواضح ـ الى جانب ما تقدم ـ ان حديث وايزمان هنا وهناك عن الاخطاء في كيفية ادارة حرب لبنان من ناحية عسكرية، ليس سوى متاجرة بورقة رائجة ورابحة في المجتمع الاسرائيلي الذي خبر على جلده النتائج الوخيمة لحرب لبنان والفشل الذريع الذي منيت به الحسابات الاسرائيلية ـ الامريكية.

ڤايتسمان الذي صمت ثلاثة سنوات (دهراً) يقول (كفراً) حين تسأله مراسلة على همشمار (١٩٨٤/٥/٤) لماذا لم ينتقد وزير الدفاع (شارون) خلال الحرب اللبنانية فهو يقول: «لقد عبرت عن انتقادي في احاديث شخصية»!!

واكثر من ذلك في مقابلة اخرى لڤايتسمان في صحيفة «هآرتس (٨٤/٤/٢٠) يقول: «بعد أن قمت بجولة في لبنان أوصيت (لدى موشي آرنس) بعدم الانسحاب الفوري من المنطقة (المحتلة من لبنان)»!!! ورغم ان ڤايتسمان «يعترف» بان توجيه الانتقاد الى اريك شارون، بسبب دوره في حرب لبنان، قد تحول الى «هواية قومية» (يديعوت ٨٤/٥/٣) فهو يرفض ان يوجه اي انتقاد عيني الى اريك شارون بل يؤكد ان شارون «لا يشكل خطراً.. واحترامه محفوظ» (عل همشمار ٨٤/٥/٤)

* برنامج ڤايتسمان الاقتصادي

ما الذي يقوله ڤايتسمان وبرنامجه فيما يتعلق بالازمة الاقتصادية الاجتماعية الخانقة في اسرائيل.

للتدليل على عمق الازمة الاقتصادية التي تجتاح اسرائيل احتاج ڤايتسمان في مقابلة مع دوريث غيفن، صحفية «عل همشمار»، الى شهادة مثيرة فهو يقول: «يجب ان نرعى حقل الصناعة بصورة اكثر جدية... اسألي ارباب الصناعة».

هكذا اذن.. لا تسألوا العمال ولا تسألوا العاطلين عن العمل بل اسألوا أرباب الصناعة الذين يحصلون على الدعم الحكومي الكبير مقابل «خسائرهم» (التي تعني انهم لم يربحوا ما خططوا ان يربحوه).

لكن حتى لو فرضنا ان هذا القول كان مجرد زلة لسان ڤايتسمانية، فان ڤايتسمان يتحدث عند استعراض برنامجه الانتخابي في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ٨٤/٥/٢ عن ضرورة التوصل الى «ميثاق اجتماعي»! اما اذا كان الامر متوطاً «بشوء» بطالة فيجب تأمين شروط الاجر والتدريب المهني للعاطلين» (هآرتس ٨٤/٤/٢٠).

يعني انه بدل الحديث عن توفير أماكن عمل للعمال العاطلين في ظل حكم الليكود فان القائمة الجديدة ، تبشر بتعاظم البطالة (بلهجة لطيفة) وخلق طبقة من المعتاشين على الشؤون الاجتماعية ومن الواقفين في الدور أمام مكاتب العمل.

ثم ماذا يعني «الميثاق الاجتماعي»! ان ذلك يعني عملياً، ايجاد مصطلح آخر لمصطلح «صفقة الحزمة» الاقتصادية ، الذي كان متداولاً بشكل واسع في عهد «الاقتصاد الصحيح» الذي مارسه يورام أريدور. وهو يعني اجراء صفقة بين وزارة المالية وارباب الصناعة والهستدروت، الامر الذي لم تتحمس له حتى القيادة الحالية الخنوعة للهستدروت خوفاً من النقمة العمالية.

ثم يتاجر برنامج ڤايتسمان وزير الحرب ، السابق بشعار تقليص الميزانية العسكرية !

الا ان هذا الموضوع كان السبب الرئيسي الذي ادى الى استقالة ڤايتسمان من وزارة بيغن عام ١٩٨١ اذ رفض اجراء تقليصات في ميزانية وزارة الحرب. ومن المعروف ايضاً ان ڤايتسمان يعتبر الاب الروحي لبرنامج بناء «لافي» الذي يعتبر اضخم مشاريع الصناعة الجوية الاسرائيلية واكثرها تكلفة.

لكن القضية المحورية تبقى على ما هي: ما لم يطرح وايزمان وقائمته بديلاً حقيقياً لسياسة الحرب والاستيطان ولسياسة التنكر للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني فان التلويح بتخفيض النفقات العسكرية (لاغراض انتخابية) لا يتعدى كونه فقاعة انتهازية لتصيد الاصوات..!!

ان قائمة ڤايتسمان لا تربط في طرحها «للحلول» الاقتصادية بين ميزانيات التطوير وأحياء الفقر المتآكلة باستمرار من حيث قيمتها الحقيقية وبين ميزانيات الاستيطان في المناطق المحتلة المتعاظمة. ولا تطرح قضية المساواة للسلطات المحلية العربية وتوفير الارض للمشاريع الصناعية والانمائية والسكنية للمجتمع العربي. بينما تطرح قضايا الجماهير العربية من خلال صيغة تعميمية ضبابية غير ملزمة.

والى جانب ذلك لا ذكر عند وايزمان لمسألة الحريات الدمقراطية ورعايتها ومسألة استفحال الاخطار العنصرية والفاشية وضرورة اجتثاثها.

* ذوو الرتب وأصحاب الرواتب وڤايتسمان

ان نظرة خاطفة على التركيبة الشخصية للنواة الاساسية لحركة «ياحد» كفيله بتوضيح اولويات هذه القائمة. «فظلال» ڤايتسمان في قيادة «ياحد» هي مزيج من ذوي الرتب العسكرية العالية ومن أصحاب رؤوس الاموال وارباب التجارة والصناعة الكبار.

● الجنرال ڤايتسمان نفسه، شريك في شركة تجارية بحرية ضخمه وفي مشاريع اقتصادية اخرى وتنسب اليه صفقات بيع اسلحة لدول في امريكا اللاتينية (فمثلاً شاع خبر عزم ڤايتسمان على خوض الانتخابات لاول مرة بشكل رسمي لدى اجتماعه (على ايش ؟) مع رئيس كوستاريكا (!!) قبل عدة أشهر).

● الجنرال ابراشا طمير هو مستشار ڤايتسمان وبيغن وشارون عندما كانوا وزراء للحربية ويعتبر مهندس السياسة الحربية لحكومات اسرائيل في السنوات الاخيرة وخاصة حرب لبنان. وهو الان مساعد رئيس حركة «ياحد» لشؤون تخطيط وبناء الحركة.

● الكولونيل بنيامين (فؤاد) بن اليعزر «منسق الفعاليات في المناطق» المحتلة، وهو الذي «كلف بقطف ثمار» حرب لبنان في الضفة الغربية وقطاع غزة باشاعة روح اليأس بعد رحيل المقاومة عن لبنان للتمهيد لتمرير مؤامرة «كامب ديفيد» وفق المعادلة الاسرائيلية وهو الآن رئيس الجهاز التنظيمي للحركة والمرشح الثاني في القائمة . (وهو مع الجنرال طمير من الذين تلطخوا بحرب لبنان، فما هو رأي ڤايتسمان !!)

● الجنرال مردخاي هود قائد سلاح الطيران حتى أواخر العام ١٩٧٤ وشغل منصب المدير العام لشركة ال ـ عال ثم اقام مكتباً لتقديم المشورة للشركات الامريكية (!!) التي تعمل في انتاج الطائرات. وهو الآن مدير المعركة الانتخابية للقائمة والمرشح الرابع.

● شلومو عمار رئيس سكرتارية شركة الباصات «ايجيد» وهو الذي سيدير الحركة يوم الانتخابات والمرشح الثالث.

● دافيد كوليتس احد ارباب المال الكبار وهو مركز قسم الاعلام في الحركة.

● دوف لاوطمان ورامي اونغر (شريك وايزمان في بعض مشروعاته الاقتصادية) وكلاهما من ارباب المال ومن مؤسسي الحركة الجديدة.

ان هذه القائمة الاسمية الجزئية تضمن ان يكون في قلب القائمة ركناً دافئاً وحمياً لاغراض الجيش ولاصحاب الرؤوس الاموال وبالتالي تضمن تعميق عسكرة الاقتصاد الامر الذي يتناقض تناقضاً صارخاً مع المصالح الحقيقية لجماهير الشعب العامل والطبقات الفقيرة والمسحوقة من ابناء الشعبين في البلاد. وبحكم نشأتها ومصالح أفرادها فستضرب هذه القائمة عرض الحائط بالمطالب الجماهيرية العادلة التي ستنفتق عن النضالات الشعبية وذلك عملاً بالتقاليد العسكرية وبالتقاليد البرجوازية لاصحاب رؤوس الاموال، حتى ان ڤايتسمان يقول لمراسلة عل همشمار (٨٤/٥/٤) «لقد قمت بالعمل الصحيح فقد حاولت تغيير سياسة الحكومة بان تحدثت مع المسؤولين عن سياسة الحكومة ولم أركض صارخاً في الساحات (يقصد المظاهرات ضد الحرب).. فهذا امر مزعج ورهيب..» الامر الذي يعبر عن استهتار استعلائي بالنضالات الشعبية والجماهيرية والرأي العام في البلاد.

ان «الفطريات» التي تظهر على سطح الارض في موسم الانتخابات لفترة قصيرة قبل وبعد الانتخابات وخاصة بين جماهيرنا العربية وذلك على شكل قوائم «جديدة» وقوائم عتيقة بالالوان وبالحجم الطبيعي هي فطريات تتغذى وتراهن على ضعف الذاكرة الشعبية.

فالمرحومة «داش» حرثت القرى العربية بالطول والعرض.

والمرحومة «تيليم» موشي ديان راهنت على اقتناص الصوت العربي..

والمعراخ والليكود والمفدال ارتزقوا من الاصوات العربية..

اين كل هؤلاء من قضايا الجماهير العربية.. ؟

اين كانوا واين هم من قضايا الارض والمساواة وحق التعليم الجامعي والعام وحق التمتع بالخدمات اليومية ومشاريع التطوير.

وما ڤايتسمان وقائمته الا «قرصة من هذه العجينة»!



● السفينة السوفييتية «كييف»، المقاتلة ضد الغواصات. وهي لا تهدد أية منطقة في العالم ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

المرأة والحب من وجهة النظر الماركسية

■ بقلم: أنيس شناوي ■ (صوفيا ـ بلغاريا) ■

● «أنا لا أثق بأولئك الذين يستغرقون ، على الدوام وبعناد ، في مسائل الجنس كما يستغرق «الفقير» الهندي في تأمل أسرته» . بهذه الكلمات حسم لينين حواره مع كلارا زيتكن حول ماهية العلاقة الحبّية الجنسية بين المرأة والرجل من زاوية النظر الماركسية لهذه الموضوعة . إذ ترى الماركسية وتؤكد ، في أدبيات ورسائل ماركس وانجلس ولينين وغالبية الكتاب والمفكرين الماركسيين ، أن حرية المرأة ـ بعد استكمال تحررها الاقتصادي والاجتماعي ـ لا يعني ، أبداً ، فتح الأبواب على مصاريعها باتجاه تنامي الفوضى الاجتماعية والاباحية ونسف العائلة . فتحرر المرأة لا يقبل كردة فعل منفلتة ضد ما ورث من اضطهاد اجتماعي وعبودية منزلية وابتزاز اقتصادي وتقنينات الحجاب والتي بمجموعها عجزت ، رغم كل قسوتها وجحيمها وقمعها الجسدي والنفسي ، عن ان تخلق الحب وتصون العفة وتخصب التناسق في شخصية المرأة بل شوهت ، في آن واحد ، الرجل والمرأة . والأبشع انها مهدت وافتتحت تاريخ الدعارة الذي ظهرت بظهور الملكية الخاصة وسرطانها المدمر . «فما دامت العبودية المأجورة قائمة ، فان الدعارة ستظل قائمة» ـ على حد قول لينين .

وعبر تاريخ الصراع الطبقي كان الاستغلال والاضطهاد أساس كل خراب أخلاقي وتسوّس روحي . لقد أشار انجلس ، في كتابه «ضد دوهرنغ» ، الى ان المجتمع الشيوعي وحده ـ حيث تختفي كل أشكال اللامساواة بين الرجل والمرأة وحيث تتحقق درجة متقدمة من التحرر عندهما ـ قادر على خلق الظروف الموضوعية لنشوء وترسخ الحب الذي يرتكز على الازدهار الروحي والعقلي والحياتي للجنسين معاً ـ الحب الذي يوحد الزوجين ويؤلف بين حياتهما بأواصر أرسخ وأكثر ضمانة من كل أنواع وصيغ عقود الزواج ..

فالحرية هي أخصب أرض لإنبات وازدهار الانسجام الحُبي بين الرجل والمرأة ولانتعاش الوجود الاجتماعي ، بإحلال الطوعية محل الإكراه والمساواة محل المتحكمات والتناسق محل التناحر . وكما قال لينين : «لا يمكن ان تكون ، ولم تكن قط ولن تكون يوماً «حرية» حقيقية طالما لم تتحقق حرية المرأة من الامتيازات التي يكرسها القانون للرجل» .

وكما أكدت التجارب المقولة الماركسية المعروفة ، وهي انه لا يمكن لأمة ما ان تكون حرة وهي تستعبد أمة أخرى ، تتأكد ، يوماً بعد يوم ، حقيقة موازية ، هي ان لا رجل حر بدون امرأة حرة .

فالحرية لا تتجسد إلا عبر التكامل والتكافؤ وتوفر الظروف الخاصة والعامة لتحقيقها ، اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً . وفي رسالة موجهة الى النساء والعاملات في الاتحاد السوفييتي اختتم لينين نداءه إليهن بالقول : «لا يمكن للبروليتاريا ان تظفر بالحرية التامة اذا لم تظفر بالحرية التامة من أجل النساء» . وظل لينين يؤكد ، في مناسبات عديدة بخصوص المرأة ، على المساواة الحقيقية ، لا الشكلية ، بين الرجل والمرأة . وكان يرى ان المرأة لا تصل الى ذلك الا بـ «اجتذاب المرأة الى العمل الانتاجي الاجتماعي وانتزاعها من العبودية البيتية وتحريرها من الخضوع المخجل والمذل لأوضاع المطبخ وغرفة الأولاد الأزلية» .

ومع هذا ومن أجل أن تبقى الحرية محتفظة بدورها وقدرتها على البناء والاعلاء الاجتماعي والفردي ، سلط لينين هجوماته واعتراضاته على الدعوات البرجوازية ، التي ألمّت من حقوق المرأة فقط وأدت ، في نهاية المطاف ، الى تحويل المجتمع البرجوازي الى «بيت للدعارة» بقوانين وبدون قوانين . وأصر على ان هذا العهد البرجوازي «لا يمت بأية صلة للحب» ، إذ ان العهر والاباحية ، مهما تكن أسبابها الخاصة أو العامة ، هما عودة بالانسان صوب الحيوانية والانسحاق والمهانة والسلعية . ان الحب هو مجد انسانية الانسان وهو اعلاء للجنس ، أولاً ، وللانسان ، أخيراً ، صوب التطهر والتهذّب والتناسق والازدهار الروحي والاجتماعي والعقلي وحق الجسدي .

لقد هاجم لينين ، بحدة ، المثقفين وعلماء النفس والاجتماع البرجوازيين الذين خلطوا او حاولوا الخلط بين الحب والاباحية . وعرى الزيف الأخلاقي القابع وراء دعوتهم ، الجذابة المظهر ، الى «انعتاق القلب» .. عبر الممارسة الانتهاكية الابتزازية لأخلاق البرجوازي ونزعات البرجوازي الصغير ، المتمسح بذيل سيده الروحي عقلاً وسلوكاً ـ تلك الدعوة الرومانسية الى التبرج والتي سرعان ما انتهت ، تحت وطأة النزوع العهري للبرجوازي ، الى «انعتاق الجسد» فقط وإباحته كسلعة .

وكي لا يساء فهم او تفسير لينين بهذا الخصوص استدرك ، موضحاً بدقة وإيجاز ، الموقف من هذه المسألة الحساسة ، قائلاً : «انا لم أشأ ، بنقدي ، أن أروّج للزهد . بل ان هذا لم يخطر في بالي . يجب على الشيوعية ان تجلب معها ، لا الزهد ، بل التفاؤل والانتعاش اللذين ينجمان عن اكتمال الحياة الغرامية» . ويشدد لينين من هجومه على أخلاق البرجوازي المتورم بالميل الجامح نحو الابتزاز والاستحواذ على الثروات والانسان والقيم الانتاجية عموماً . ويمتد حتى الى كافة المتع الحياتية ، بما فيها الجنس .

يقف لينين متشككاً من ان كل هذا الهوس التبريري للفوضى الجنسية ، بما في ذلك تمجيد الشذوذات والأمراض النفسية الجنسية التي يمجدها الفكر البرجوازي كقوانين تستحق ان نتنازل لها عن أجسادنا وأرواحنا لتعشش فيها وتحيلها الى مزارع للجرب الروحي والعاهات الجنسية والنفسية .

بما انه لا تحرر حقيقياً يستطيع ان يمتلكه الانسان ، فرداً وجماعة ، إلا بالغاء الاستغلال والاضطهاد وتصفية الملكية الخاصة وما يترتب على تلك الأسس من أبنية فوقية حديثة أو موروثة من مماثلات الطبقات المستغلة (بكسر الغين) عبر التاريخ الطبقي ، تصبح مسألة تحرر المرأة تحرراً حقيقياً ، لا شكلياً ، مرهونة بتحرر المجتمع من كل أسباب وظروف الاستغلال والقمع والتشويه والاذلال . ثم استكمال ذلك بتوفير كل ما يلزم من عوامل لإعادة بناء الشخصية الانسانية السويّة للرجل والمرأة .

ان ذلك سيغدو صمام أمان اجتماعياً وأخلاقياً وسيؤدي الى تهذّب وتهذيب الغرائز ، وفي أساسها الغريزة الجنسية بالذات ، من طاقات بيولوجية قد تقود عبر انفلاتها وفوضاها الى الحيوانية والغابية ـ سيؤدي الى طاقات حياتية متساوية بالحب والتناسق الطوعي ، مما سيساهم في إعلاء الجنس وإعلاء المرأة والرجل ومن خلال ذلك اعلاء التكوين الاجتماعي . فالحب ، كما تقول روزا لوكسمبورغ «أكثر أهمية وأكثر قدسية من الموضوع الذي يحركه ... لأنه يخرج من النفس البشرية أجل وأنبل ما فيها» .

ان الاشتراط اللينيني لتحقيق كامل المساواة للمرأة ، حياتياً وقانونياً ، دون ابقاء «أقل تلميح الى مساواة المرأة» ، هو مقدمة موضوعية لتحريرها ووضعها على درب استعادتها لدورها في التاريخ ، بعد ان سحقتها الدهور الطبقية وسلطت عليها التشويه والاذلال والاستلاب ، أضعاف أضعاف ما سلطته تلك العهود على الرجل ذاته . أيضاً ، رغم هيمنته الاقتصادية والاجتماعية والسلطوية . فالملكية الخاصة وما أنجبته أرحامها من مستغلين (بكسر الغين) وجلادين شوهت ، في تحصيل الحاصل ، المستغِل والمستغَل ، الحاكم والمحكوم ، المرأة والرجل .. وراح الكل ضحية الإله الذي خلقوه وعبدوه .

يقول لينين «ليس ثمة مساواة تامة في الحقوق للنساء في أية دولة رأسمالية ، وحتى في أوفر الجمهوريات حرية . فالمرأة مخنوقة باقتصادها البيتي . ولا يمكن ان ينقذها من هذا الوضع غير الاشتراكية» .

كان لينين مناصراً لحرية المرأة واستكمال مساواتها بالرجل بشكل حاسي لا يترك مجالاً للتساهل في ذلك او التحايل في تأويله . «لن يبدأ أبناء المجتمع الاشتراكي الا متى عددنا ، وقد توصلنا الى مساواة المرأة التامة» .

ويذهب لينين الى أبعد من ذلك إذ يؤكد على دور المرأة الحاسم والجوهري حتى ما قبل الثورة لأنه «يستحيل إجتذاب الجماهير الى السياسة دون اجتذاب النساء اليها» . أما بعد الثورة فقد أوضح انه «ويوماً بعد يوم من وجود الدولة السوفييتية يصبح ، أوضح فأوضح ، اننا لن نسير الى الأمام بدون ملايين النساء» .

ويلاحظ من خطب ورسائل وحوارات لينين بخصوص المرأة ان هنالك تلازماً عضوياً بين إلغاء الملكية الخاصة ، الغاء عبودية المرأة ، بين الاستغلال والاختلال الاجتم[illegible] كال الانحطاط الأخلاقي والحياة ، مثل الدع[illegible] قائمة . فان الدعارة ستظل قائمة حتماً . ان [illegible] مستثمرة (بفتح الميم) في تاريخ البشرية كانت ، [illegible] العاملين ، أولاً ، عملها غير المدفوع الأجر ، وثان[illegible] سادتها .

فلا حرية لمجتمع مع عبودية [illegible] حرية للرجل مع عبودية المرأة . فالجمال هو الحقيقة ، والحقيقة هي الجمال .

يمكننا ان نجهر ، بايماننا عن المرأة وحريتها والحب ، ـ ان الحرية هي الحب والحب هو الحرية .

شكر

تتوجه لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بشكرها الى فرقة «الدرب الطويل» للغناء بإدارة : مروان مشعور والى فرقة «فتافيت السكر» للتمثيل الصامت على تطوعهما بإحياء حفلة نهاية السنة الدراسية التي نظمتها اللجنة في الجامعة.

● لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا ●

شباب الجبهة ـ يافة الناصرة

* اجتماع عام *

* استعداداً للمعركة الانتخابية

يدعونكم لحضور اجتماع عام لشباب الجبهة وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٥/٣٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في حواصل السيد سعيد عبدالله خطيب. على جدول البحث : استعداداتنا للمعركة الانتخابية. يتكلم: محمد نفاع. الحضور هام وضروري.



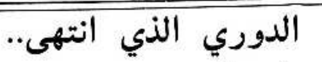
● في الصورة العليا أعضاء فريق مكابي حيفا الفائزون ببطولة الدوري الممتاز للموسم الرياضي ٨٣ ـ ٨٤ يحيون الجماهير المؤيدة. ويظهر في الصورة (من اليسار الى اليمين) باروخ مان وايتان أهروني وآفي ران وتسيون مريلي وابو قراط وروزنتال وزاهي ارملي وتسادوق مالكا ويوسي كريم.
وهكذا فعل أعضاء فريق هبوعيل حيفا الصاعدون ـ العائدون الى الدوري الممتاز (في الصورة الثانية) ويظهر فيها (من اليسار الى اليمين) عزمي نصار ودافيد ليفي وابلي بن امو وحداد وشتيكر. مبروك لأعضاء الفريقين والى الأمام.

(صورتان: حاصنان ـ «الاتحاد»)

منتخب الموسم

● غنزبورغ ـ م. بيتح تكفا
● كيراط ـ ب. القدس
● أ. كوهين ـ ب. تل أبيب
● نسيم بردا ـ م. بيتح تكفا
● مريلي ـ م. حيفا
● مان ـ م. حيفا
● ن. كوهين ـ ب. تل أبيب
● ململيان ـ ب. القدس
● نومدر ـ ب. تل أبيب
● اوحانا ـ ب. القدس
● ارملي ـ م. حيفا

(«الاتحاد» الرياضي)



الدوري الذي انتهى..

■ كتب ـ اسعد تلحمي

● أجمع المعلقون الرياضيون، مع انتهاء الدوري الممتاز للموسم الرياضي ٨٣ ـ ٨٤، على ان الموسم المنتهي كان أحد أجمل المواسم الذي شهدها الدوري الممتاز ان لم يكن أجملها على الاطلاق.

ويعتمد هذا الاستنتاج الصحيح على عدة حقائق تبرز فيما يلي أهمها:

تقرر الفريق الفائز ببطولة الدوري (مكابي حيفا) في الدقيقة الأخيرة لمباريات الأسبوع الأخير. وكذا الحال بالنسبة للفرق التي هبطت الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

وخلافا لما جرى في سنوات سابقة انتهى الموسم الحالي بمفاجآت عديدة أهمها فوز مكابي حيفا بالبطولة وفوز بيتار القدس بالمرتبة الثانية. ولم يتوقع أحد من المعلقين الرياضيين، عشية بدء الدوري، بأن يتبوأ هذان الفريقان المرتبتين الرفيعتين ١و٢. فالانظار اتجهت الى فريق مكابي نتانيا الذي فاز ببطولة الدوري الماضي ولم يتغير تركيبه في الموسم الحالي ـ المنتهي انما تغيرت مكانته في اللائحة. وتوقع آخرون أن يفوز فريق هبوعيل تل أبيب بالبطولة علما بأنه يضم أفضل كادر من اللاعبين في الدرجة الممتازة.

وجاء هبوط فريق بني يهودا الى مستوى الدرجة القطرية مفاجئا هو الآخر ولم يتوقع أحد ان يتواجد الفريق تحت الخط الأحمر مع سماع صفارة الدقيقة التسعين. بالمقابل يمكن القول أن هبوط فريقي عميدار ويهود الى الدرجة القطرية لم يفاجىء أحدا.

لقد شهدت لائحة الدوري الممتاز تقلبات عديدة خلال الدوري. ففي بدايته تبوأ فريقا اللد وبيتار تل أبيب القمة، كل منهما لأسبوع واحد فقط ثم انحصرت المنافسة بين فريقي هبوعيل تل أبيب وبيتار القدس. واذا أيقن البعض أن تواجد فريق بيتار في القمة هو محض الصدفة جاءت نتائج المباريات لتثبت عكس ذلك. فبعد أن تواجد فريق هبوعيل تل أبيب في المرتبة الاولى لأربعة اسابيع فقط احتل ململيان واوحانا وزملاؤهما القمة طيلة (٢٢) اسبوعا!!

ومع انتهاء دورة الذهاب تمكن فريق القدس في المرتبة الاولى بفارق خمس نقاط عن المرتبة الثانية التي احتلها فريق هبوعيل تل أبيب وبفارق (١٣) نقطة عن المرتبة الرابعة التي احتلها فريق... مكابي حيفا.

وجاءت دورة الاياب حافلة بالمفاجآت.. تقهقر فريقا القدس وتل أبيب واندفاعة رائعة لقطار حيفا.. وكلما اقتربت عقارب الساعة الى الدقيقة التسعين اشتدت المنافسة بين القدس وحيفا وقبل نهاية الدوري بتسعين دقيقة فقط صعد الحيفاويون الى المرتبة الاولى وتمكنوا من المحافظة عليها لساعة ونصف الساعة حتى أسدل الستار.

وهكذا وعلى ضوء هذه التقلبات حظيت عدة مباريات بلقب «مباراة الموسم». وأجمع المراقبون الرياضيون على أن لقاء هبوعيل تل أبيب ـ بيتار القدس في الاسبوع الرابع عشر للدوري كان بمثابة لقاء الموسم.. ولكن تبين فيما بعد ان لقاء القدس ـ حيفا في جولة الاياب هو فعلا لقاء الموسم.. ومن قال ان مباراة هبوعيل تل أبيب ـ بيتار القدس قبل أقل من اسبوعين لم تكن مباراة الموسم؟!

وحقيقة اخرى تبين جمال الدوري تكمن في الصراع ضد الهبوط الذي خاضته عشرة فرق على الأقل. وقبل أسبوعين فقط من نهاية المشوار اشتركت ثماني فرق في الصراعات من أجل البقاء.

لقد تميزت معظم مباريات الدوري المنتهي بطريقة اللعب الهجومي وحتى فريقا يهود وعميدار لم يتبعا طريقة اللعب الدفاعي التي ميزتهما في السابق وهذه ظاهرة ايجابية.. من هنا نفهم كيف سجل حوالي مئة هدف هذا الموسم أكثر من الأهداف التي سجلت في الموسم الماضي.

وتكونت لائحة الدوري الممتاز هذا الموسم من قسمين فقط: القسم الأعلى الذي ضم أربعة فرق والقسم الثاني تبع للقاع بمعنى آخر وبمصطلح رياضي نقول انه لم يكن «بطن» للائحة..

فريق مكابي تل ابيب هو الفريق الوحيد الذي لم يأمل في الفوز بالبطولة وبالمقابل لم يخش الهبوط وتواجد في غالب الأحيان في المرتبة الرابعة أو الخامسة.

بقي أن نشير الى أن مفاجأة الموسم كانت باحتلال فريق بيتار تل أبيب المرتبة السادسة. هذا الفريق الذي صعد الى الدوري الممتاز في أواخر الموسم الماضي أدى مباريات جميلة وبرز في صفوفه بشكل خاص صانع الألعاب نسيم كوهين والهداف شوكو نومدر.

ظاهرة ايجابية أخرى كانت في الموسم المنتهي وهي استقالة مدرب واحد فقط ـ خلافا لما حدث في سنوات سابقة ـ خلال الدوري. وحدث ذلك للمدرب شبيغلر الذي اخفق في ادارة فريقه، مكابي نتانيا الذي قبع في أسفل اللائحة مع نهاية الثلث الأول للدوري.

وعلى الصعيد الشخصي نشير الى امتياز عدد من اللاعبين وفي مقدمتهم زاهي ارملي الذي سجل (١٣) هدفا في (٢١) مباراة و«طبخ» سبعة أهداف أخرى. ونشير أيضا الى حارس مرمى بيتح تكفا المتألق، بوني غنزبورغ الذي أظهر مقدرة اداء فائقة. أما نومدر، رأس الحربة في فريق بيتار تل أبيب فكان الوحيد الذي سجل أربعة أهداف في مباراة واحدة!

■ اليوم

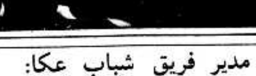
مباراتا نصف النهائي

● حيفا ـ تجري بعد ظهر اليوم، الثلاثاء مباراتان في استاد بلومفيلد في يافا ضمن جولة النصف النهائي للفوز بالكأس.

وتجري المباراة الأولى في الرابعة والنصف من بعد الظهر وتجمع بين فريقي مكابي تل أبيب وهبوعيل اللد وبعدها تجري المباراة الثانية بين مكابي نتانيا وهبوعيل بئر السبع.

وينتقل الفريقان الفائزان الى المباراة النهائية للفوز بالكأس التي ستجري يوم الاثنين القادم، الرابع من حزيران.

وفي استاد كريات اليعزر في حيفا تجري في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم مباراة ودية بين بطل الدوري الجديد، مكابي حيفا وفريق اوتراخت من فرق الدرجة الأولى في هولندا.



مدير فريق شباب عكا:

سنرفض اجراء مباراة فريقنا مع طمرة خارج عكا!

* الناطق بلسان شرطة عكا: النية متجهة لدينا بعدم اجراء المباراة في عكا *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ يسود الاستياء والتذمر الشارع الرياضي في الوسط العربي عامة وفي طمرة وعكا خاصة نظرا لتأجيل مباراتي شباب عكا ـ مكابي طمرة ومكابي عكا ـ شباب طمرة للاسبوع الثاني على التوالي. والسؤال الوحيد المطروح هو ماذا تهدف الشرطة وبالتالي اتحاد كرة القدم من تأجيل المباراتين اللتين ستقرر نتيجتهما الفريق الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الأولى.

وعبّر السيد احمد ابو شنب، مدير فريق شباب عكا عن استيائه من قرار تأجيل مباراة فريقه مع مكابي طمرة وقال: في البداية اغلقت شرطة عكا الملعب البلدي وحالت دون إجراء اللقاء، وكان من المفروض ان تجرى المباراة يوم السبت الماضي إلا ان الاتحاد العام لكرة القدم ارسل الينا برقية، يوم الخميس الماضي، يعلمنا فيها تأجيل المباراة على ان تجري في موعد لاحق خارج عكا بل بعيدا عنها.

واضاف ابو شنب: «نشعر بان هناك من يدبر مؤامرة ضد فريق مكابي طمرة للحيلولة دون ارتقائه الى مستوى فرق الدرجة الأولى. إن ادعاء الشرطة بأنها تخشى حدوث اعمال شغب فيما اذا جرت المباراة على ملعب عكا هو ادعاء غير صحيح اذ سبق ولعب فريقنا مباراتين في طمرة انتهتا بصورة طبيعية جدا. اضف الى ذلك ان فريق مكابي ـ عكا لعب هو ايضا مباراة في طمرة ضد مكابي المحلي انتهت هي الأخرى كما يجب».

واكد ابو شنب ان تأجيل المباراتين تشتم منه رائحة عرقلة الفريق الطمراوي في طريقه الى الدرجة الأولى .. اننا على علاقة طيبة مع فريق مكابي ونحن معنيون باجراء المباراة في عكا لاثبات ذلك وإزالة سوء التفاهم الذي حدث في السابق.

وأوضح ابو شنب ان ادارة فريقه سترفض إجراء المباراة في كريات شمونة وبدون جمهور، مثلما يتم الترتيب لذلك في أروقة اتحاد الكرة وبالتنسيق مع الشرطة واضاف ان إجراء المباراة خارج عكا ستضر بميزانية الفريق.

وفي حديث أجراه محرر «الاتحاد» الرياضي مع الناطق بلسان شرطة عكا قال الأخير: وصلتنا معلومات بأن هناك من يخطط لأعمال شغب في المباراتين وهذا يعني خطرا على سلامة الجمهور وعليه نرفض أن تجري المباراة في عكا..

وردا على سؤال فيما اذا كان قرار الشرطة بعدم إجراء المباراة في عكا أجاب الناطق ان الشرطة تسير في هذا الاتجاه وستتدارس الأمر مع اتحاد الكرة للاتفاق حول مكان وموعد إجراء المباراة!



مارادونا الى نابولي ؟!

● من المتوقع ان تحسم مسألة انتقال أو عدم انتقال نجم كرة القدم الأرجنتيني دييغو مارادونا الى فريق نابولي الايطالي هذا الاسبوع.

وتشير الانباء الى ان نادي نابولي عرض مبلغ سبعة ملايين دولار لنادي برشلونة الاسباني حيث يلعب مارادونا.

وأفادت أوساط مقربة من نادي برشلونة ان النية لدى اداريي النادي تتجه لتسريح مارادونا وان اجتماعا طارئا ستعقده الادارة للبت النهائي في الموضوع. وعلم أيضا ان النادي الاسباني يشترط قبول عرض نابولي في حالة تقديم نادي نابولي ضمانا من اثنين من أكبر البنوك في ايطاليا.

رقم عالمي جديد في الوثب بالزانة ..

● براتيسلافا ـ تشيكوسلوفاكيا ـ أحرز لاعب القوى السوفييتي سيرجي بوبكا (٢٠ عاما) انتصارا خارقا أشبه بتلك التي اعتاد تحقيقها أبطال ألعاب القوى. فقد حطم بوبكا يوم السبت الماضي الرقم القياسي للعالم في الوثب بالزانة اذ وثب الى ارتفاع ٥٫٨٥ متر متقدما بذلك بـ ٢ سم على محاولته الأولى.

وأدرج اسم اللاعب السوفييتي في القائمة العالمية بعد أقل من عام من ظهوره في هلسنكي عندما وثب الى ارتفاع ٥٫٧٠م.

صدر اليوم الثلاثاء ١٩٨٤/٥/٢٩ العدد الرابع من مجلة :

«الـغـد»

تقرأ في هذا العدد :

● حديث الشهر ـ سنتان على حرب المجازر في لبنان ـ احمد سعد.
● الشباب والمعركة الانتخابية :
• مقابلة مع رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب توفيق طوبي ـ اجرى اللقاء : عودة بشارات وسلمى صباغ.
• الى الناخبين الجدد ـ محمد نفاع.
• الصوت العربي و.. السوط العربي ـ سميح غنادري.
• تعليقات انتخابية ساخرة باقلام محمود ابو شنب ونور عامر وعلاء حسين وبرهوم جرايسي.
• رأي الطلاب اليهود والعرب في المعركة الانتخابية ـ طالي زهالي ويوسف شحادة.
● حركة الارهاب اليهودي ـ دوافع وحقائق ـ صليبا خميس.
● اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي يتضامن مع شعبنا ـ اياد مغربي.
الادب :
• قصة العدد ـ حنا ابراهيم.
• شل الكيكان ـ عبد اللطيف ناصر.
• قصائد لـ : الشاعر العراقي ممدوح وحسين مهنا وعدوان علي الصالح.
• هدية «الأم» ـ سناء عادل، خواطر ـ سناء السعيد.
● الفن :
• مقابلة مع الفنان العراقي هاني وحيد ـ اليف صباغ.
• حديث مع توأمي الفن الثوري احمد فؤاد نجم والشيخ امام.
• كرنفال الربيع في كفرياسيف ـ مليح نصرة.
• اخبار فنية.
● الرياضة : السياسة الامريكية واولمبياد موسكو ـ محمد نفاع.
● الزوايا الثابتة ـ الكشكول، على المحك، اللغز والكاريكاتير الهادف ومواد اخرى متنوعة.

● اقرأ «الغد» صوت وسلاح الشباب التقدمي ●

● أبطال الدوري في العقد الأخر ●

● ١٩٨٤/١٩٨٣ ـ مكابي حيفا.
● ١٩٨٣/١٩٨٢ ـ مكابي نتانيا.
● ١٩٨٢/١٩٨١ ـ هبوعيل كفار سابا.
● ١٩٨١/١٩٨٠ ـ هبوعيل تل أبيب
● ١٩٨٠/١٩٧٩ ـ مكابي نتانيا.
● ١٩٧٩/١٩٧٨ ـ مكابي تل أبيب.
● ١٩٧٨/١٩٧٧ ـ مكابي نتانيا.
● ١٩٧٧/١٩٧٦ ـ مكابي تل أبيب.
● ١٩٧٦/١٩٧٥ ـ هبوعيل بئر السبع.
● ١٩٧٥/١٩٧٤ ـ هبوعيل بئر السبع.

●هدافو الدوري في العقد الأخير ●

● ١٩٨٤/١٩٨٣ ـ دافيد ليفي (مكابي نتانيا) ـ ١٦ هدفاً.
● ١٩٨٣/١٩٨٢ ـ عودد مخنس (مكابي نتانيا) ـ ٢٢ هدفاً.
● ١٩٨٢/٩٨١ ـ عودد مخنس (مكابي نتانيا) ـ ٢٦ هدفاً.
● ١٩٨١/١٩٨٠ ـ هرتسل بيتوسي (م. بيتح تكفا) ـ ٢٢ هدفاً.
● ١٩٨٠/١٩٧٩ ـ دافيد لافي (مكابي نتانيا) ـ ١٨ هدفاً.
● ١٩٧٩/١٩٧٨ ـ عودد مخنس (مكابي نتانيا) وابلي ميالي (ب. القدس) ـ ١٨ هدفاً.
● ١٩٧٨/١٩٧٧ ـ دافيد لافي (مكابي نتانيا) ـ ١٦ هدفاً.
● ١٩٧٧/١٩٧٦ ـ فيكي بيرتس (مكابي تل أبيب) ـ ١٧ هدفاً.
● ١٩٧٦/١٩٧٥ ـ عودد مخنس (مكابي نتانيا) ـ ٢١ هدفاً.
● ١٩٧٥/١٩٧٤ ـ موشه رومانو (بيتار تل أبيب) ـ ١٧ هدفاً.

● عودد مخنس لاعب منتخب نتانيا هو الوحيد الذي فاز بلقب هداف الدوري في أربعة مواسم!
●● يهوشع غلازر، لاعب مكابي تل أبيب سابقاً هو صاحب الرقم القياسي في الأهداف (٢٧). كان ذلك في العام ١٩٥٢.

ـ لائحة الدوري الممتاز للموسم ـ ٨٣ ـ ٨٤ ـ

١ ـ مـ. حيفا	١٦	٩	٥	٢٨:٤٨	٥٧
٢ ـ ب. القدس	١٥	١١	٤	٢٧:٤٥	٥٦
٣ ـ هـ. تل ابيب	١٢	١١	٧	٢٧:٤٠	٤٧
٤ ـ مـ. نتانيا	١١	٩	١٠	٤٩:٥٢	٤٢
٥ ـ مـ. تل ابيب	١٠	١١	٩	٣٤:٤١	٤١
٦ ـ ب. تل ابيب	١١	٧	١٢	٤٠:٤١	٤٠
٧ ـ بئر السبع	١١	٦	١٣	٣٧:٣٤	٣٩
٨ ـ هـ. اللد	٩	١١	١٠	٣٩:٣١	٣٨
٩ ـ مـ. بيتح تكفا	٨	١٣	٩	٢٦:٢٦	٣٧
١٠ ـ مـ. يافا	٨	١٣	٩	٣٩:٣٤	٣٧
١١ ـ هكواح	١٠	٧	١٣	٢٨:٢٩	٣٧
١٢ ـ شمشون	٨	١٢	١٠	٣٥:٣٦	٣٦
١٣ ـ يفنه	٩	٩	١٢	٣٤:٣٦	٣٦
١٤ ـ بني يهودا	٨	١٠	١٢	٣٦:٢٧	٣٤
١٥ ـ عميدار	٧	١١	١٢	٤٢:٣١	٣٢
١٦ ـ يهود	٧	١٠	١٣	٣٨:٢٨	٣١

ـ لائحة الدوري الممتاز للموسم ـ ٨٢ ـ ٨٣ ـ

١ ـ م. نتانيا	١٨	٧	٥	٣١:٥٤	٦١
٢ ـ شمشون	١٢	١١	٧	٢٧:٣٥	٤٧
٣ ـ بئر السبع	١١	١٣	٦	٢٣:٣٣	٤٦
٤ ـ هـ. تل أبيب	١٣	٧	١٠	٢٦:٣٣	٤٦
٥ ـ م. تل أبيب	١٠	١١	٩	٢٣:٢٧	٤١
٦ ـ م. حيفا	٨	١٤	٨	٣١:٣١	٣٨
٧ ـ هـ. اللد	٧	١٥	٨	٢٨:٣٣	٣٦
٨ ـ ب. القدس	٧	١٥	٨	٣٣:٣٤	٣٦
٩ ـ م. بيتح تكفا	٨	١٢	١٠	٣٠:٢٥	٣٦
١٠ ـ يفنه	٧	١٥	٨	٣١:٢٥	٣٦
١١ ـ هـ. يهود	٨	١٢	١٠	٢٦:١٨	٣٦
١٢ ـ بني يهودا	٧	١٥	٨	٣٥:٢٦	٣٦
١٣ ـ م. يافا	٦	١٥	٩	٢٤:٢٢	٣٣
١٤ ـ هـ. رمات غان	٦	١٥	٩	٢١:١٥	٣٣
١٥ ـ هـ. القدس	٨	٧	١٥	٤٤:٢٩	٣١
١٦ ـ كفار سابا	٦	١٢	١٢	٤٠:٣٣	٣٠



الثلاثاء ٢٩ أيار ١٩٨٤ — الصفحة ٦

الاتحاد قبل ربع قرن

عائلة من ٩ انفار تعلن اضرابا عن الطعام بحيفا

● حيفا ـ اعلنت عائلة من محي دافيد مؤلفة من ٩ انفار الاضراب عن الطعام امام بلدية حيفا.

ورب العائلة كان قد اصيب اثناء عمله في الحفريات واجريت له ثلاث عمليات ولكنها لم تحسن حاله. وخلال ثلاثة اشهر لم يحصل على اي عمل. وتوجه الى دائرة الشؤون الاجتماعية طلبا للمساعدة ولادخال بعض اطفاله الصغار الى احدى المؤسسات ولكنه لم يحظ بتلبية طلبه وكل ما حصل عليه هو ٣٠ ليرة في الشهر!!!

وحيال هذا الوضع السيء جاء رب العائلة بافراد عائلته كلهم وحمل لافتة كتب عليها «نحن مضربون عن الطعام» وجلسوا امام مبنى بلدية حيفا. والعائلة المضربة تطالب بتوفير عمل مناسب للاب وادخال قسم من الاطفال في احدى المؤسسات.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٢٩)

ركن الاطفال

الاشقاء الاثنا عشر

● حكاية سلوفاكية بقلم بافول دوبشنسكي ●

نعود لتكملة قصة الاشقاء الاثنا عشر، فقد وصلنا في عدد امس الى بداية رحلة البنت لاجل البحث عن اشقائها.

فذهبت من قرية الى قرية، ومن بلد الى بلد، الا ان احدا لم يكن قد سمع خبرا عن اشقائها، ونضبت مواردها شيئا فشيئا وغادرها خدمها الواحد تلو الاخر، الى ان وصلت وحيدة الى الغابة الكثيفة حيث يعيش اشقاؤها.

وبعد مسيرة ايام طويلة وصلت الى القصر المجهول، كان الباب مفتوحا، ولشدة تعبها دخلت دون ان تطرق، ثم دخلت القاعة الكبيرة فرأت الاثنا عشر صحنا على المائدة، ولشدة جوعها اكلت قطعة صغيرة من الخبز، ثم تجولت في القصر ورأت غرفة الاثنا عشر، وعندما وصلت للغرفة الثالثة عشرة ذات الباب المغلق، انفتح الباب تلقائيا، وقبل ان تدخل في الغرفة سمعت ضجيجا عند باب القصر، فتملكها الخوف واختبأت في الغرفة.

ومن فتحة الباب رأت اشقاءها، واستغربت للشبه الكبير فيما بينها وبين شقيقها الاصغر، الا انها فكرت ان تبقى مختبئة حتى تتأكد من الامر.

عندما جلس الاخوة على المائدة قال صغيرهم:

ـ لقد اختفت قطعة خبزي.

فاجابه الكبير:

ـ ومن ذا الذي يخفي لك خبزك ؟ كل واسكت.

قال الصغير:

ـ لا بد ان احدكم قد اكلها، والا من يدخل هنا سوانا

ـ واشتد النقاش فيما بينهم، وانتهوا الى ان اصبوا غضبهم بالحديث عن شقيقتهم التي كانت السبب باعتقادهم بكل ما حصل لهم، فقال احدهم:

ـ لو لم تولد هذه الشقيقة لما حصل لنا ما حصل، ربما هي تعيش الآن برفاه ونعيم ونحن نتشاجر من اجل قطعة خبز صغيرة.

فاجابه الصغير:

ـ وما ذنب شقيقتنا بهذا الامر، فليست هي التي شردتنا، بل افكار والدنا الخاطئة هي كانت السبب. وبعد ان فض النزاع، قال احدهم:

ـ لا بد من وجود شخص في هذا القصر وهذا الشخص اكل قطعة خبزك، فهلموا نبحث عنه.

ففتشوا كل القصر باستثناء الغرفة الثالثة عشرة التي تعودوا على ان يجدوها مغلقة.

وفي الليل، وبما ان غرفة الاخ الصغير مجاورة للغرفة الثالثة عشرة، وعندما نام الاشقاء سمع الاخ الصغير صوت حركة وتنفس في الغرفة المجاورة، فظن بانه قد امسك بسارق خبزته، وبهدوء خرج من غرفته وفتح باب الغرفة بهدوء فرأى فتاة رائعة الجمال، واستغرب للشبه بينهما، وصحت الشقيقة مذعورة وخائفة فقال لها الاخ:

ـ لا تخافي، وقولي من انت ؟. اجابته

ـ انا شقيقتكم، ولكن عندما سمعت غضبكم مني احسست بخوف ولذلك لم اظهر لكم.

فقال لها:

ـ لا تخشي شيئا يا اختي العزيزة، فسأحاول اقناع اخوتي بالا يمسوك بسوء.

وفي اليوم التالي، وبعد ان خرج الاشقاء للصيد، تناولت الشقيقة قطعة خبز صغيرة وملعقة حساء من كل صحن، وعندما عندما لاحظ الاخوة ان جزءا من خبزهم وقليلا مما في صحونهم قد اكل، فقال اكبرهم:

ـ لا بد من وجود احد هنا، فان كل صحن قد نقص قليلا، فقال اصغرهم

ـ ما رأيكم لو ان السارق هو احد افراد عائلتنا، اختنا مثلا ؟

اختنا ؟ اننا نقتلها في الحال لانها المسؤولة عن مصائبنا.

وحاول اصغرهم اقناعهم، فتحدث معهم طويلا، فقال لهم:

ـ قد تكون شقيقتنا تبحث عنا منذ سنة وقد تكون جائعة الان او عطشى، او ربما ستعلن لنا ان والدنا صرف النظر عن تهديدنا بالموت او انها قادمة لتأخذنا معها. فأجاب الاخوة:

ـ نعم.. اذا كان الامر كما تقول فاننا نعفو عنها عن طيب خاطر. فاجابهم الصغير:

ـ تعالوا اذن.. انها هنا وقادهم الى الغرفة الثالثة عشرة، وقصت لهم كل ما حصل لها من بداية سؤالها عنهم وعن رحلتها لوحدها حتى وصلت الى القصر، وعندما انتهت من قصتها، قبلها اخوتها، وشكروا لها قدومها لانقاذهم من البؤس والخطر، وفي الصباح اخذوا من غرفة شقيقتهم كمية من الذهب من اجل السفر.

وبينما كانوا يجتازون الباحة سمعوا فجأة صوتا يقول لهم:

ـ هل انتم ذاهبون دون شكري على اعتنائي بكم طوال هذه السنين.

فاستداروا، وشاهدوا عجوزا هرما بشعر ابيض كالثلج، فسألوه:

ـ من انت ايها الشيخ ؟ اجابهم:

ـ لقد ارسلتني والدتكم بعد ترككم قصر والدكما، وقد وصتني بان اطعمكم بهذه الصورة، وان تعيشوا هكذا لتتحملوا البساطة في الحياة، ولتحبوا الناس، وان لا تفرقوا بين غني وفقير.

وعاد الاخوة وشقيقتهم الى والدهما، فبكى الاب ندما على ما فعل وفرحا بعودة اولاده، وعاشت العائلة في وئام وسعادة وبعد موت الملك، تولى الاخوة الحكم فحكموا بالعدل، وساد المملكة هدوء وسعادة.

بيتهوفن في السينما

□ يقوم المخرج البريطاني كن راسل، حاليا باعداد فيلم جديد يدور حول حياة الموسيقار الالماني الشهير بيتهوفن. عنوان الفيلم «لغز بيتهوفن» والجدير بالذكر ان اخر افلام كن راسل «حالات متغيرة» لم يلق نجاحا كبيرا.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع السادس عشر

قرية عربية تقع على كتف مرج ابن عامر. يقسمها الشارع العام الى شطرين. تهدد السلطات بهدم البيوت على جانبي الشارع لمسافة ٢٠ متراً.

● ما اسم هذه القرية ؟

[اجمع الأجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على امل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي.

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب يتطلب الاجابة الصحيحة على الأسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهريا وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة ستة أشهر يشترك تلقائياً في السحب النهائي على الجوائز التالية: (١) جهاز فيديو (٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً (للفائز حق الاختيار) (٣) تذكرة سفر الى أوروبا ذهاباً واياباً].

إليكا كاتسيلي:

ماذا لو اجتمعت تراجيديا العرب واليونان؟



● من مدرستها في الرقص الكلاسيكي ●

● المسرح هو حياتي ●

● س: هل تؤمنين حقا بان الفكرة الاولومبية قد اضاعت فحواها ومعناها خلال ايامنا هذه ؟

□ ج: اخشى ان الجواب هو نعم ومهما كان القسم الذي ينطق به الرياضيون اثناء احتفالات افتتاح اللقاءات الرياضية العالمية حول التنافس الشريف، والصراع الرياضي، فان هذا القسم يبقى في اطار العادة. لذا اقول ان الرياضة قد خسرت مغزاها في ايامنا المعاصرة.

● س: عدا عن كونك مقدسة «الفكرة الاولومبية القديمة»، فانت ايضا «مقدسة» المسرح اليوناني القديم، هل لك ان تحدثينا عن المسرح في اليونان، وعن الدور الذي يلعبه في حياتك ؟.

□ ج: اعترف ان المسرح هو حياتي بذاتها، وان الحياة دون مسرح هي كالدم دون اوكسجين، وان حاول اي كان، لا سمح الله، ان يمنع عني المسرح فانا متأكدة انني سأتوقف عن التنفس، المسرح عندي هو طريقة جميلة للحياة والتعبير، انه طريقة حياة.

قمت بتمثيل العديد من الافلام السينمائية. ولعل اكثرها شهرة هو فيلم «اليكترا» للمخرج ميخائيل كاكوياتيس، حيث قمت فيه بتمثيل دور الملكة «كليتيمنيسترا» وهو فيلم فتح لي الافاق والشهرة العالمية ومع ذلك اقول ان المسرح يسحرني ويجذب اهتمامي وانتباهي اكثر من السينما.

الاعمال المسرحية التي قمت بتمثيلها عديدة ايضا، وهي تنتمي الى كبار الكتاب اليونانيين والعالميين امثال دوستويفسكي، ويليامز، برخت، لوركا، ومع ذلك اقول ايضا اجد نفسي اكثر في الاعمال والكتابات التراجيدية القديمة.

ومن خلال وجودي في المسرح الوطني «اليوناني» اتيحت لي فرصة السفر الى العديد من بلدان العالم، حيث وجدت هناك اقبالا كبيرا على مسرحيات الدراما اليونانية القديمة. ذلك ان المسرح اليوناني بعامة، والقديم منه بخاصة، هو فريد من نوعه في العالم واستطيع ان اقول ان المسرح اليوناني يوجد في مستويات عالية، وليس لديه ما «يغار منه» في المسرح الاجنبي.

● تراجيديا اكبر حضارتين ●

● س: ما المسرحية التي تجهزين لعرضها الان ؟

□ ج: «اجمل شهر في حياتي» وهي من اخراج الفرنسي الشهير جيل داسان، وللصيف انوي عرض احدى المسرحيات التراجيدية.

● س: ما رأيك لو سنحت لك فرصة عرض احدى مسرحيات التراجيديا القديمة في البلدان العربية ؟

□ ج: بكل سرور. ان العرب اصدقاؤنا،وكشعوب متوسطية هناك الكثير من اوجه الشبه فيما بيننا، هذا عدا ان عرض احدى التراجيديات القديمة التي سوف تجمع بين اكبر حضارتين عرفهما التاريخ، العربية واليونانية، هي فكرة جيدة وسامية. ولكن المشكلة هي في كيفية تحقيق ذلك لذا ارجوك ان تكتبي انني ساكون سعيدة جدا، اذا ما اتيحت لي فرصة الوقوف على خشبة المسرح العربية، واحياء حضارتين عظيمتين.

● س: كعضو في لجنة الحركة النسائية المعادية للاسلحة النووية، ما هو دور المرأة في عملية السلام ؟

□ ج: لا احد ينكر الدور الاساسي الذي تلعبه المرأة في تطور الحياة والمجتمع انها تتحمل دورا ضخما وهاما، انها احد ركائز السلم والحضارة وعلينا نحن النساء ان تحافظ على السلم والحضارة لكي نحمي ما يسمى بالبشرية، ونخلد وجود الانسان على وجه الارض.

بعد دورها الاول والاساسي، دور الامومة، فان على المرأة ان تناضل من اجل تأمين وتخليد الحياة، وخاصة في عصرنا الحاضر حيث هناك تهديد حقيقي للحياة. انظروا الى الحركات المعادية للاسلحة النووية، الى حركات السلام في كل انحاء العالم، تجدوا ان النساء دائما في الطليعة، لانهن يشعرن بمسؤولية جدية، ويصررن على ان الحياة يجب ان تستمر على كوكبنا، وان تستمر دون تهديدات بفنائها.

الحركة المعادية للاسلحة النووية في اليونان متطورة جدا، وتلاقي نجاحا واقبالا كبيرين، والمرأة اليونانية لديها غريزة المسؤولية، والحركة اليونانية النسائية المعادية للاسلحة النووية الى جانب الحركات الاخرى في دول العالم المختلفة، عليها ان تسقط كل المخططات الشريرة التي تهدد مستقبل ووجود كوكبنا.■■

(انتهى)

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٣/٢٤)

ابن المعتز

مرتفعات الجليل

اولئك قومي

إذا شاءَ أن يلهو

لم يجتمع بباب أحد من الملوك ـ بعد الخلفاء ـ مثل ما اجتمع بباب سيف الدولة الحمداني من شيوخ الشعر وأعلام الأدب والعلم. وممن قصده من الشعراء ـ غير أبي الطيب المتنبي ـ ابو فراس الحمداني والسريُّ الرفّاء، وابو العباس النامي وكثيرون غيرهم. وكان السري الرفاء يغار من تفوق المتنبي وعلوّ مكانته ! فجرى يوماً ذكره في المجلس فبالغ الأمير في تكريمه والثناء عليه. فقال الرفاء: «أشتهي أن ينتخب الأمير قصيدة من غرر قصائده لأعارضها، فيتحقق بذلك أنه أركَبَهُ في غير سرجه». فقال سيف الدولة: عارض قصيدته التي مطلعها:

لعينيكَ ما يَلقى المحب وما لَقي ... وللحب ما لم يبقَ مني وما بَقي

قال الرفاء: فقرأت القصيدة فلم أجدها من جيد شعر المتنبي، غير أني رأيته يقول فيها:

بَلغتُ بسيف الدولة النور رتبةً ... أثرتُ بها ما بين غرب ومشرقِ

اذا شاء أن يلهو بلِحْيَةِ أحمقٍ ... أراه غباري ثم قال لهُ آلحَق..

فعلمت أن سيف الدولة يريد هذا المعنى، فأحجمت عن معارضته، وعجبت لقدرة سيف الدولة على التلميح...

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء ١٩٨٤/٥/٢٩

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ «مجلة الشباب»
● ٧.٠٠ ـ فيلم وثائقي عن القدس
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ ـ قصص بمناسبة «يوم القدس»
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٥ ـ «نظرة ثانية»
● ١٠.١٥ ـ قصص بمناسبة «يوم القدس»
● ١١.٥٠ ـ اخبار

أبو الشمقمق يقول!!

العلمو نورُن!

العنوان اعلاه، بتهجئته المضحكة، سبقتنا اليه، في الثلاثينات، صحيفة مصرية. وعدنا اليه، في تعليقاتنا، بين وقت واخر.

ونعود اليه الان لتنبيه قرائنا، النبهاء اصلا، الى «السم» الذي يوضع في الدسم خصوصا باسم «العلم» و «الموقف العلمي».

ونود أن نشير، الان، الى مثل على هذه «الطبخة العلمية» ظهر في صحيفة اسبوعية اعلانية باللغة العربية تعليقاً على مؤتمر التعليم العربي الثاني الذي عقد في مدينة شفاعمرو. فليس المهم اسم هذه الصحيفة بل المهم هو الكشف عن هذه «الطبخة العلمية» وما وراءها:

ملخص التعليق هو ما يلي:

«ولكن اتخاذ القرارات لا يكفي. والحماس الشديد والاجماع الرائع لا يمكن ان يحلا محل تنفيذ القرارات». ولذلك: «يجب ويجب»:

«يجب ان يتم في الوقت المحدد تعيين لجان العمل التي اتفق عليها. ويجب ان تكون اللجان نشيطة وفعالة. ويجب على اللجنة القطرية ان توفر لها الشروط اللازمة لهذا النشاط».

والا ؟

«والا.. فستتحول مؤتمرات التعليم الى حفلات تأبينية بينما تتفاقم اوضاع التعليم»..

على مهلكم! انني لا اناقش في «اليجب ويجب ويجب» هذه، بل هي ضرورية. ولكنني اسأل: من المسؤول عن تردي اوضاع التعليم العربي ؟ هل هو الذي لم يحقق «اليجب» هذه على ما يرام ام السلطة الحكومية المسؤولة ؟ الا يدل هذا «الموقف العلمي» على رغبة اصحابه في تثبيط العزائم وفي نقل اللوم و «اليجب» من الحكومة ووضعها على عواتق البلديات لكي يستمر هؤلاء «العلماء» في الطعن بادارتنا البلدية وتحريض الناس عليها ؟

وعلى مهلكم، ايضا! فأنا لا اعترض على ما قيل من ان «الحماس الشديد والاجماع الرائع لا يمكن ان يحلا محل تنفيذ القرارات».

غير انه توجد، هنا، مغالطتان: اولا «الحماس الشديد والاجماع الرائع» هما فعل كبير وهام جدا. ويعلم هؤلاء «العلماء» ان وزارة المعارف قاطعت المؤتمر وعملت على عزله ومنعت مفتشي المعارف من حضوره. وكل ذلك كي تفشله وتمنع «الحماس الشديد والاجماع الرائع». ولكنها هي التي فشلت وعزلت نفسها بنفسها. لذلك سمينا مؤتمر شفاعمرو، في «الاتحاد»، معلماً جديدا وانجازا جديدا في طريقنا الصعب والطويل.

ثانيا ـ ان «تنفيذ القرارات» منوط، قبل كل شيء اخر، بالسلطة الحكومية المعنية. اما السلطات المحلية فمطلوب منها مواصلة «الحماس الشديد والاجماع الرائع» اللذين سيضطران سلطة المعارف، ان عاجلا او اجلا، الى التراجع عن سياسة التجهيل العنصرية التي تتبعها.

نحن من اجل الموقف العلمي، وموقفنا فقط هو الموقف العلمي ـ الموقف الذي ثبتت صحته لدى جميع الشعوب وفي جميع العصور.

ونعتز بأن جميع المساهمين في مؤتمر شفاعمرو التاريخي يتفقون معنا، «بحماس شديد وباجماع رائع» على هذا الموقف العلمي.

يقينا ان «العلم نور» لا ظلام اليأس وتثبيط عزائم الشعب الذي جاء العلم لخدمته.

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



اعداد: الطالب عماد اسعد بلعوم ـ لينينغراد، الاتحاد السوفييتي

الكلمات الافقية

١) الاسم الاول لممثل عربي كوميدي ـ الاسم الاول لزعيم سوفييتي راحل
٢) لعب ـ احضر
٣) من الحواس الخمس ـ خصم
٤) يشاهد (مجزومة) ـ شقيق (معكوسة)
٥) طائر جارح ـ حاول
٦) خاصتي (معكوسة) ـ من العائلة (معكوسة)
٧) قوة حسابية (معكوسة) ـ بحر (معكوسة)
٨) حيوان صغير (معكوسة) ـ افهم
٩) عروس الكرمل ـ الاسم الاول لزعيم عربي راحل

الكلمات العمودية:

١) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٢) للتعريف ـ انبياء ـ سقي
٣) عسل (معكوسة) ـ من ادوات الفلاح (معكوسة)
٤) عنائي ـ مدينة فلسطينية
٦) يجمع المحصول ـ مسجد (معكوسة)
٧) صبي ـ يسود
٨) اله ـ دمر ـ للنداء
٩) دولة أسيوية (غير معرفة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) الناصرة
٢) موسيليني
٣) را ـ مدن
٤) لك ـ رب
٥) ف ـ لبنان
٦) حرام ـ س س
٧) مكر ـ طير
٨) نسيم ـ يسم
٩) لا ـ ميلون

الكلمات العمودية:

١) ام الفحم
٢) لو ـ كفر كنا
٣) نسر ـ فارس
٤) ايار ـ يم
٥) لص ـ بن ـ امي
٦) ريم ـ اخ
٧) هند ـ رمل
٨) بن ـ بيسو
٩) فلسطين

اوصلنا الغاز من: عفاف احمد ذياب (طمرة) وسامي منير دلال والياس بديع الياس (كفر ياسيف) وعبد الحكيم زيداني (طمرة) وجمال شريف (بوخارست) ومحمد ابراهيم خطيب (شعب) وجازي عبد السلام علي (دير حنا) وزكاء جوزيف ضو (البعنة) وسلام محمد ابو ناصر (ام الفحم) وراوية لوسيا وفاتنة ابو خضرة (حيفا) وغسان ناجي ابو ريا (سخنين) وكوثر رشراش فارس (عكا) وشهناز احمد (عين ماهل) واوطان احمد حجازي ورائد سعيد حج (طمرة) ومحرم صبحي خميس ونهاية محمود (دير حنا) ونضال ورزان مواسي (باقة الغربية).

● الصديقان نضال ورزان مواسي يقترحان اجراء مسابقة شهرية على حل لغز الكلمات المتقاطعة وان يكون السحب على كتب او اية هدية يتبرع بها الاصدقاء اصحاب المحلات التجارية. ويضيفان «اذا تعذر ذلك فسنرسل هدية متواضعة منا».

شكراً لكما يا نضال ويا رزان. نرحب باقتراحكما الذي سبق وعملنا بموجبه (لغز الزيت) ونحن بانتظار الاصدقاء ليتبرعوا بهداياهم ولا بأس من ان تكون مرفقة باللغز الذي يقترحونه لاجراء المسابقة عليه.

ونلفت نظر الاصدقاء الى ضرورة الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد من الصفحة والتأكد من صحة الاسئلة والاجوبة التي توردها في اللغز. ففي اللغز الذي ارسله نضال ورزان، مثلاً، ورد: «اديب اسباني تقدمي» . ويجيبان «كافكا»! والمعروف ان كافكا ليس اسبانياً ، بل انه كاتب تشيكي عاش في براغ. كما انه ليس تقدمياً. وكتاباته تنتمي الى المدرسة المثالية الرجعية في الادب. وهي مشبعة بالسوداوية والتشاؤم. وعلى الرغم من انها عكست موبقات المجتمع الرأسمالي، في حينه، الا انها لم تشر الى الحل الصحيح والمخرج الثوري الذي يحرر الانسان من التعسف والاستغلال الرأسمالي.